المنجـد
فــي
الصـــرف

إعداد

أبو السعود سلامه أبو السعود

تقديم

دكتور/ رمضان القسطاوي

مدرس اللغويات بكلية اللغة العربية

بالمنصورة / جامعة الأزهر

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

الناشر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع

ميدان المحطة - ش الشركات - دسوق - كفر الشيخ

☎ : ٠٤٧/٥٦٠٢٨١ & ٠٤٧/٥٥٠٣٤١

رقـــم الإيــــداع: ٢٠٠٤/١٠٥٤٤

الترقـــيم الدولـــي: 977-308-044-7 I.S.B.N.

جمـــع وإخـــراج: شيماء ربيـع فؤاد

عبير السيد أبو شبل

٢٠٠٧

تقديم وتقريظ

الحمد لله منزل الكتاب ، خالق الأرض ورافع السماء ، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله ، حبيبنا وشفيعنا سيدنا محمد ﷺ تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

وبعد

فقد قرأت كتاب (المنجد في الصرف) للأخ الفاضل والعالم النابه الأستاذ / أبو السعود سلامه ، فألفيته يعرض الكثير من أبواب الصرف وموضوعاته بأسلوب سلس ، سهل ، بعيد عن الصعوبة والإلباس ، وهذا ما يضفي على الكتاب أهمية كبيرة، خصوصاً ونحن نعلم مدى صعوبة علم الصرف عند كثير من الطلاب والدارسين .

ومما يزيد من أهمية الكتاب كثرة أمثلته وشواهده واعتماده المنهج التطبيقي طريقاً في عرض المادة العلمية وشرحها، وقد بذل فيه مؤلفه جهداً مشكوراً ليس بغريب عليه ، وقد خدم اللغة أكثر من أربعين سنة ، ففهم غوامضها ، وسبر أغوارها، وقدم لنا خلاصة علمه وتجربته في هذا الكتاب وأمثاله.

أسأل الله العظيم أن ينفع بهذا الكتاب وأن يجعله في ميزان صاحبه يوم الدين ، إنه جواد كريم.

وكتبه

الدكتور/ رمضان خميس القسطاوي

دكتورة في اللغويات العربية بمرتبة

الشرف الأولى من جامعة الأزهر الشريف

مدرس اللغويات بكلية اللغة العربية بالمنصورة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين.

وبعد،،

فهذه طبعة ميسرة من قواعد الصرف، حاولت فيها أن أعالج مشاكله وصعابه التي يعاني منها الطلاب، وقد قمت بتقديمه في أسلوب سهل ميسر وواضح يحببهم فيه، ويجلي ما به من صعاب، ويوفر لديهم الوقت والجهد.

وقد عنيت بوضع الكثير من الأسئلة التي توضح الصعب وتيسر الفهم، وتزيل إبهام ما قد أستغلق، ولقد وفقني الله أن أضفت لهذه المادة الصماء الحيوية والفاعلية حتى تكون مادة شائقة، وقد عملت علي توفير عنصر الجذب والتشويق حتى نخرج من صعوبة الصرف إلي السهولة واليسر

وأحمد الله جل في علاه أن حقق لنا ما كنا نرجوه من اليسر والتوضيح.

والله أسأل أن ينفع به كل طالب

ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير

المؤلف

أبو السعود سلامه أبو السعود

الباب الأول

الكلمة

هي لفظ وضعه الواضع ليدل على معني، بحيث إذا ذكر اللفظ فهم منه المعني الموضوع له.

وتنقسم الكلمة إلي ثلاثة أقسام هي:

- الاسم والفعل والحرف، ولكل قسم من هذه الأقسام دلالة تدل علي معناه، ولنأخذ كل قسم علي حده.

القسم الأول: (الاسم) :

وهو ما وضع ليدل علي معني مستقل بالفهم، ليس الزمن جزءاً منه.

نحو : شجرة - بنت - رجل - مسجد.

وينقسم إلي اسم متمكن أمكن، واسم متمكن غير أمكن (الممنوع من الصرف)، والنوعان يظهر عليهما علامة الإعراب ظاهرة أو مقدرة، والفرق بينهما أن النوع الثاني يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة إذا لم يكن مضافاً أو معرفاً بال.

القسم الثاني: (الفعل):

وهو ما وضع ليدل علي معني مستقل بالفعل ، والزمن جزء منه.

نحو: قرأ - جاهد - يصافح - دع.

والفعل ينقسم إلي ثلاثة أقسام:-

الأول : الماضي:

وهو يدل علي معني مستقل بالفهم في الزمن الماضي.

نحو: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾

والفعل الماضي يبني على الفتح إذا لم يتصل به شيء عدا (تاء التأنيث وألف الاثنين).

نحو: ذاكرَ - ذاكرَت - ذاكرَا.

ويبني علي الضم إذا اتصلت به واو الجماعة.

نحو: المجاهدون نصرُوا الحقّ.

ويبني علي السكون إذا اتصلت به نون النسوة وتاء الفاعل وناء الفاعلين وتاء الخطاب.

نحو: المجاهداتُ نصرنَ الحقّ.

الثاني: المضارع.

وهو ما دال علي معني مستقل بالفهم في زمن التكلم أو بعده مثل: ينتصر - يفوز - يؤمن .. ، وقد تستخدم بعض الحروف مع الفعل المضارع للدلالة علي الحال مثل : لام الابتداء نحو :

وإنـي لتعروني لذكراك هـزة كما انتفض العصفور بلله القطر

فاللام هنا لام الابتداء وهي تفيد التوكيد، وأيضاً مثل: (لا - ما) النافيتين.

نحو: ﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ ﴾.

ونحو: ﴿ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾.

وتستخدم أيضاً بعض الحروف الدالة علي الاستقبال مثل: (السين - سوف - لن - أن - إن).

نحو: ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾.

﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾.

والفعل المضارع معرب إلا في الحالتين:-

الأولى: عند اتصاله بنون التوكيد المباشرة.

نحو: واللهِ ليهزمَنّ الحقُّ الباطلَ.

الثانية: عند اتصاله بنون النسوة.

نحو: الفاطماتُ يجاهدنَ في سبيل الحقّ.

وفي الحالة الأولي يبني علي الفتح ، وفي الحالة الثانية يبني علي السكون.

الثالث: الأمر.

وهو ما يطلق به علي حصول شيء بعد زمن التكلم.

نحو: احفظ الله يحفظك.

وعلامة فعل الأمر أن يقبل نون التوكيد.

نحو: احفظَنّ اللهَ تجدْهُ تجاهَكَ.

وياء المخاطبة.

نحو: احفظي اللهَ يحفظْكِ.

ولكن هناك ألفاظ لا تقبل علامات الأفعال ولكنها تدل علي معني الأفعال، لذلك نطلق علي كل لفظ اسم فعل .

اسم الفعل

وهو ثلاثة اقسام:-

- اسم فعل مـاضـــي:

وهو يدل علي معني مستقل في الزمن الماضي.

نحو: هيهات بمعني (بَعُدَ) وشتان بمعني (افترق).

- اسم فعل المضارع:

وهو يدل علي معني مستقل في زمن التكلم أو بعده.

نحو: وى بمعني (أتعجب)، أف بمعني (أتضجر).

- اسم الفعل الأمر:

وهو يدل علي طلب الشيء بعد زمن التكلم.

نحو: صه بمعني (أسكت)، أمين بمعني (استجب)، وقد يصاغ اسم فعل الأمر من الثلاثي المتصرف علي وزن فعال.

نحو: حَذار - نَزال - قتال.

وقد يبين اسم الفعل المعني الذي وضع له في أول الأمر.

نحو: شتان - صه - أف.

وقد يكون منقولاً عن ظرف.

نحو: دونك الكتاب (أي خذ الكتاب).

أو جاراً ومجروراً.

نحو: إليك عنـــي (أي تنح عني).

أو مصدراً سواء استعمل فعله أو كان مقدراً.

نحو: رويدا محمداً (أي أمهل محمداً).

القسم الثالث: (الحرف):-

وهو ما وضع ليدل على معنى غير مستقل بالفهم.

نحو: لن - لا - في - لما.

ويختص الاسم بقبول حرف الجر ، وأل ، والتنوين ، والإضافة والإسناد ، والنداء.

نحو: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

ونحو: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ ﴾

ونحو: ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى ﴾

ونحو: ﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ ﴾

ويختص الفعل بقبول قد، والسين، وسوف، والنواصب، والجوازم، وتاء الفاعل، وتاء التأنيث، ونون التوكيد، وياء المخاطبة، ونون النسوة، وواو الجماعة ، وألف الاثنين.

نحو:

- ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾.
- ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾.
- ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾.
- ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾.
- ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾.
- ﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا ﴾.
- ﴿ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى ﴾.
- ﴿ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾.

📖 ﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾.
📖 ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ ﴾.
📖 ﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾.

ويختص الحرف بعدم قبول شيء من خصائص الاسم أو الفعل، والحرف - يدخل على الاسم ويدخل على الجملة الفعلية المؤولة بمصدر صريح وفي هذه الحالة تكون الجملة مجرورة بحرف الجر.

نحو:

ذاكر لكي تنجح.

ذاكر : فعل أمر مبني على السكون.

لكي : اللام حرف جر، وكي حرف ينصب الفعل المضارع.

تنجح : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

والمصدر المؤول من كي والفعل في محل جر ويكون تأويل الجملة (ذاكر للنجاح).

الباب الثاني

الميزان الصرفي

عندما نتأمل كلمات اللغة العربية سنجد أغلبها ثلاثية، وعلي هذا الأساس وضع علماء الصرف أصول الكلمات علي ثلاثة أحرف، قابلوها عند الوزن (بالفاء - العين - اللام) وقد أخذوا في اعتبارهم أن يكون شكل الميزان بصورة الموزون.

نحو:

قرَأ (فعَلَ) ، كرُمَ (فعُلَ) ، سَمِعَ (فعِلَ).

ويسمي الحرف الأول في الموزون فاء الكلمة، والحرف الثاني عين الكلمة، والحرف الثالث لام الكلمة..

ولكن ماذا نفعل مع الفعل الذي يزيد عن ثلاثة أحرف؟

والإجابة سهلة ميسرة، وهي إذا زادت الكلمة عن ثلاثة أحرف تكرر اللام.

نحو:

دَحْرَجَ (فعلَلَ)، سَفَرْجَلٌ (فعَلّلٌ).

وزيادة اللام ليست قاصرة علي الفعل فقط ولكن تشمل الاسم أيضا.

نحو:

جَعْفَرٌ (فعلَلٌ).

كذلك إن كانت أحرف الزيادة ناشئة عن زيادة حرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها) فإننا نقابل الأصول ونترك حروف الزيادة كما هي

نحو:

لاعب (فاعل)، انتصر (افتعل) ، استنصر (استفعل)، انصرف (انفعل).

وإذا حصل في الكلمة إبدال أو إعلال بالقلب أو التسكين وزنت الكلمة علي حسب أصلها قبل الإعلال والإبدال.

نحو:

(صام) فيها إعلال بالقلب فأصلها صوم فقلبت الواو ألفا، وحلت محل الواو في الوزن فلا نقول وزنها (فال) ولكن (فعل).

نحو:

(اصطبر) فأصلها صبر ومع أحرف الزيادة حلت الطاء محل التاء في (افتعل)، ففي الكلمة إبدال بين الحرفين.

ونحو:

(يقوم) ففيها إعلال بتسكين العين ووزنها يَفْعَلُ.

ونحو:

(مرام) ففيها إعلال بتسكين الألف وهو إعلال بالقلب فقد قلبت الواو ألفا وحلت الألف محل عين الكلمة ووزنها مَفْعَل.

ونحو:

(مهديّ) ففيها إعلال بالقلب ووزنها مفعول وأصل الكلمة (مهدوى) ولكن قلبت الواو ياء وأدغمت مع ياء الكلمة.

ملحوظة هامة:-

- إذا رجعنا إلى ميزان كل كلمة سنجد إنها لم تتأثر بأي نوع من أنواع الإعلال أو الإبدال لأن الميزان الصرفي يعطينا وزن الكلمة قبل الإعلال أو الإبدال ويتجاهل ما طرأ على الكلمة من تغير.
- يقابل الحذف في الموزون حذفا فيما يقابله في الميزان الصرفي فكلمة (قف) وزنها (عل) وكلمة (اسعوا) وزنها (افعلوا) وكلمة (يسعون) وزنها (يفعون) وكلمة (يرون) وزنها (يفون) وكلمة (قوا) وزنها (عوا) وكلمة (صلة) وزنها (علة).

أقسام الفعل الصحيح

ينقسم الفعل الصحيح إلى سالم مثل : (ذهب) ومضعف مثل : (شدّ) ومهموز مثل : (أخذ) ولكن ما هو الفعل السالم وما هو المضعف وما هو المهموز ؟

إجابة عن ذلك نقول : -

الفعل السالم : هو ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف.

نحو: (هرب - فرح - نصر).

الفعل المضعف : ما كان في أصوله حرفا مضعفا.

نحو: (فرّ - مدّ) ، (امتدّ - استعدّ)

والأول يسمى المضعف الثلاثي ، و الثاني يسمى المضعف الرباعي ومضعف الرباعي قد يأتي بشكل آخر غير المثال السابق فقد تأتي فاؤه ، ولامه الأولى من جنس واحد .

نحو: زلزل، وجلجل ووزنها فعْلَلَ

الفعل المهموز : وهو الذي تقع همزته في (فاء الكلمة).

نحو: أخذ - أكل ووزنها فعَلَ

وفي(عين الكلمة).

نحو: سأل - رأف ووزنها فعَلَ

وفي(لام الكلمة).

نحو: قرأ - بدأ ووزنها فعَلَ

أقسام المعتل

ينقسم المعتل إلى اربعة اقسام :.

الاول: مثال : وهو الذي اعتلت فاؤه.

نحو: (وعد - يسر- وزن). ووزنها فعل

الثاني: أجوف: وهو الذي اعتلت عينه.

نحو: (قال - باع) ووزنها فَعَلَ.

الثالث: ناقص: وهو ما اعتلت لامه.

نحو: (غزا - رمى) ووزنها فَعَلَ.

وسمي ناقصاً لنقصانه بحذف آخره في بعض التصاريف.

نحو: (غَزَا - غَزَتْ) ، (رَمَى - رَمَتْ) .

رابعا: اللفيف:

وهو قسمان:

القسم الاول: مفروق وهو ما اعتلت فاؤه ولامه .

نحو: (وفي - وقي)

القسم الثاني: مقرون وهو ما اعتلت عينه ولامه.

نحو: (روى - طوى - عوى - غوى).

وهذه التقاسيم إلى أجريناها في الفعل تجري أيضاً في الاسم.

نحو: (شمس - وجه - يُمْن - قول - سيف - دلو - أمر - بئر - نبأ - جوّ - بلبل - وجد)

تقسيمات الفعل

ينقسم الفعل إلى مجرد ومزيد:

فالمجرد حروفه أصلية لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة

نحو:

(ذهب - يذهب) ، (قضى - يقضى).

(قال - يقول) ، (وهب ، يهب) .

والمزيد هو ما زيد فيه حرف.

نحو:

(جَاهَدَ - جهَّدَ) لو حرفان.

نحو:

(إنْتَصَرَ - انضمّ) لو ثلاثة أحرف.

نحو:

(استنصر - استخرج)

الفعل المجرد

وهو قسمان :-

الأول : مجرد الثلاثي:

نحو:

(ذهب - خرج - نزل)

الثاني: مجرد الرباعي:

نحو:

(طمأن - زلزل - دحرج)

الفعل المزيد

وهو قسمان :

الأول: مزيد الثلاثي:

نحو:

(ناصر - انتصر - استنصر).

الثاني: مزيد الرباعي:

نحو:

(تَدَحْرَجَ - اِطْمَأنَّ).

ملحوظة هامة:

لا يلزم في كل مجرد أن يستعمل له المزيد والعكس ، والمدار في كل ذلك على السماع ويستثنى اللازم فالهمزة في أوله للتعدية .

نحو:

(أنزَلَ - أخْرَجَ - أجلَسَ).

الباب الثالث

الفعل المجرد والمتصرف

وكما تحدثنا في الباب السابق عن المجرد والمزيد ، سنتحدث هنا عن الفعل الجامد والفعل المتصرف فماذا تعرف عنهما؟

نعم إجابتك صحيحة.

الفعل الجامد نوعان هما :.

*ملازم للمعنى كأفعال المدح والذم (كنعم ، وبئس، وحبذا ، ولا حبذا ، وفعلي التعجب (ما أفعله ، وأفعل به)، وأفعال الاستثناء مثل :(خلا ، وعدا ، وحاشا) ، ومن أخوات كان : (مادام ، وليس)، ومن أفعال المقارب : (كرب ، عسى ، حرى ، اخلولق) ومن أفعال الرجاءوالشروع : (أنشأ ، وأخذ) .

*ملازم للأمر مثل : هب بمعنى ظن وتعلم بمعنى أعلم.

والفعل المتصرف نوعان هما :.

تام التصرف ويأتي منه الفعل الماضي والمضارع والأمر .

نحو: (حَفِظ - يَحفَظ - إحفَظ)

ناقص التصرف ويأتي منه الفعل الماضي والمضارع فقط.

نحو: (زال - يزال ، برح - يبرح ، فتئ - يفتأ ، انفك - ينفك ، أوشك - يوشك ، كاد - يكاد).

تصريف الأفعال

س : ولكن كيف تصرف الأفعال؟

- **ج :** يؤخذ الفعل المضارع من الفعل الماضي بزيادة أحرف (أنيت) على الفعل الماضي ، فإذا كان الفعل الماضي ثلاثيا يفتح حرف لمضارعة.

نحو: (كَتَبَ - يَكْتُبُ ، نَصَرَ - يَنْصُرُ ، فَتَحَ - يَفْتَحُ)

وذلك بتسكين فاء الكلمة وتحريك عينها بالكسرة أو الضمة أو الفتحة .

س : وماذا نفعل إذا كان الفعل الماضي خماسياً أو سداسياً ؟

ج : يفتح حرف المضارعة ، وتحذف الهمزة من أوله .

نحو: (إِسْتَغْفَرَ - يَسْتَغْفِرُ ، إِنْطَلَقَ - يَنْطَلِقَ ، تعلَّمَ - يتعلم ، تشارك - يَتَشارك).

س : وماذا يحدث للفعل الماضي الرباعي ؟

ج : إذا كان الفعل الماضي رباعياً اصلياً أو زائداً يضم الحرف المضارعة .

نحو: (دَحْرَجَ - يُدحرج ، طمأن - يُطمئن)

(أكرم - يُكرم ، أحسن - يُحسن)

ملاحظة هامة :.

تحذف الهمزة من أول الرباعي إذا صرف الفعل المضارع .

س : وماذا يحدث إذا كان الفعل مثالاً واوياً ؟

ج : تحذف فاء الكلمة ، ويحل محلها حرف المضارعة .

نحو: (وَعَدَ - يَعِدُ ، ورث - يَرِثُ).

س : وكيف تصرف الفعل الأمر ؟

ج : فعل الأمر يؤخذ من المضارع وذلك بحذف حرف المضارعة فقط .

نحو: (إقرأ من يَقرأ ، شارِكْ من يُشارِكُ)

ملاحظة هامة :.

عند حذف حرف المضارعة من بعض الأفعال المضارعة ، تلاحظ أن الحرف الأول بعد الحذف ساكناً وعندئذ تأتي بهمزة الوصل ، وهذه الهمزة تكون مكسورة إذا كان الفعل من باب ضرب فنقول : (إِضْرِبْ) وتكون مضمومة إذا كان

الفعل من باب : نصر فنقول : (اُنصُرْ) وتكون مفتوحة إذا كان الفعل من باب : كرُم فنقول : (أكرم وأعرب).

* تحذف فاء المثال من الأمر كما تحذف في المضارع .

نحو: (يعد - عِدْ ، يزن - زِنْ ، يصل - صِلْ).

الفعل المتعدي واللازم

س : ما هو الفعل اللازم ؟

ج : هو الفعل الذى يكتفي بفاعله ولا ينصب المفعول به .

نحو: (وقف القائد - انكسر الزجاج - غاض الماء) .

س : لماذا لا نستطيع إضافة مفعول به للجمل ؟

ج : لأن هذه الأفعال قاصرة لا يتعدى عملها نصب المفعول به فهي أفعال قاصرة أو لازمة .

س : وما هو الفعل المتعدي ؟

ج : الفعل المتعدي فعل ينصب المفعول به لأن عمله ليس قاصراً فهو يتعدى رفع الفاعل إلى نصب المفعول به.

س : ما علامة الفعل المتعدى ؟

ج : أن تتصل به الضمائر الغيبة والتكلم والمخاطبة .

نحو: (نصرني الله - نصرها الله - نصرك الله).

وعلامته أيضاً أن تتصل به (هاء) تعود على اسم سابق .

نحو: (الدرس كتبه محمد - الموضوع قرأه الطالب - الجائزة أخذها محمد).

أقسام الفعل المتعدى

س : ما هي أقسام الفعل المتعدي ؟

ج : تنقسم إلى اربعة اقسام :

الاول : ما ينصب مفعولا واحداً

نحو: (يشربُ المريضُ الدواءَ - يركبُ الفارسُ الجوادَ)

(يحاربُ المؤمنُ الشرَّ - يستجيبُ اللهُ الدعاءَ) .

الثاني : ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر .

نحو: (ظننتُ محمداً مجداً - رأيتُ الصلحَ خيراً - وجدتُ الأملَ عظيماً)

س : ما أفعال هذا النوع ؟

ج : أفعال هذا النوع هي : (ظن، حسب، خال، زعم، جعل، وعد، وهب) وجميعها تفيد الشك مع الميل إلى الرجحان .

(وجد ، علم ، رأى ، ألفى ، درى ، تعلم) وجميعها تفيد اليقين .

(رد ، ترك ، اتخذ ، جعل) وجميعها تفيد تحويل الشيء من حال إلى حال .

الثالث : وهو ما ينصب مفعولين ليس أصلها المبتدأ و الخبر .

نحو: (كسوتُ محمداً ثوبا - أعطيتُ الطالبَ المكافأة)

(يسقي الطبيبُ المريضَ الدواءَ - سألتُ اللهَ علماً)

(ألبسك اللهُ ثيابَ التقوى - منحك اللهُ الصحة) .

الرابع :

س : وماذا عن القسم الرابع ؟

ج : لا تتعجل ، القسم الرابع ما ينصب ثلاثة مفاعيل .

نحو: (سارى محمداً الحديقة جميلة - أعلمت الإرهابيين النهاية وخيمة)

(نبأت الطالبات الكثير ممقوتا - أخبرتُ الكاذب الصدق منجاةً).

س : أذكرت في الأمثلة كل الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل ؟

ج : كلا فهناك أفعال أخرى مثل : (أنبأ ، خبرّ ، حدّث)

تعدية الفعل اللازم

تعدية الفعل لا تكون للازم فحسب ولكنها تشمل أيضا المتعدي لمفعول واحد أو لمفعولين ويكون ذلك بزيادة الهمزة في أوله .

فإذا كان لازما .

نحو: (خرجَ الرجلُ - وقفَ الزائرُ - ضاعَ الأملُ).

يصير متعديا لمفعول واحد .

نحو: (أخرجتُ الرجلَ - أوقفتُ الزائرَ - أضعتُ الأملَ).

وإذا كان متعديا لمفعول واحد .

نحو: (قرأ محمدٌ الكتابَ - فهمَ أحمدُ الدرسَ - ركبَ إبراهيمُ الحصانَ).

يصير متعديا لمفعولين .

نحو: (أقرأتُ محمداً الكتابَ - أفهمتُ أحمدَ الدرسَ - أركبتُ إبراهيمَ الحصانَ)

أو التضعيف :-

فإذا كان لازما:

نحو: (فرح الطالب بالجائزة - صعب السير - سهل العمل)

يصير متعدياً لمفعول واحد .

نحو: (فرّحتُ الطالب بالجائزة - صعّبتُ السيرَ - سهّلتُ العملَ).

وإذا كان متعديا لمفعول واحد :-

نحو: (خافَ الرجلُ الظلمَ - حفظ الغلامُ القرآنَ - حملَ الإنسانُ الأمانة)

فيصير الفعل متعدياً لمفعولين .

نحو: (خوّفتُ الرجلَ الظلمَ - حفّظتُ الغلامَ القرآنَ - حمّلتُ الإنسانَ الأمانة).

وكذلك يعدي الفعل بألف المفاعلة :.

فإذا كان لازماً؟

نحو: (جلسَ أحمدُ).

فيصير متعدياً لمفعول واحد .

نحو: (جالسَ أحمدُ العلماءَ) .

وإذا كان متعدياً لمفعول واحد .

نحو: (كتبتُ الخطاباتِ)

فيصير الفعل متعدياً بمفعولين .

نحو: (كاتبت محمداً الخطاباتِ)

الباب الرابع

الإعلال والإبدال

س : ما أنواع الإعلال ؟

ج : ثلاثة أنواع :-

الأول: إعلال بالقلب حين تقلب الألف واوا وذلك حين نبني الفعل للمجهول.

نحو: (شاهدَ) التي تتحول إلى شُوهِدَ.

(حاكم) التي تتحول إلى حُوكِمَ.

الثاني: إعلال بالحذف أي بحذف فاء الفعل المثال .

نحو: (وصل) التي تتحول في المضارعة إلى يَصِلُ.

(وزن) التي تتحول في المضارعة إلى يَزِنُ .

الثالث: إعلال بالتسكين أي تسكين عين الكلمة بعد أن كانت متحركة.

نحو: (قَوَمَ) التي تتحول في المضارعة إلى يَقُوْمُ.

(بَيَعَ) التي تتحول في المضارعة إلى يَبِيْعُ.

س : أصبت الإجابة ولكن ما هو الإبدال ؟

ج : الإبدال هو وضع حرف مكان الآخر ، وكل إعلال يصح أن يقال له إبدال ولا يصح أن يقال لكل إبدال إعلال .

نحو: (اصطبر)

س : فما وزن هذه الكلمة ؟ وماذا حدث لها من تغيير ؟

ج : اصطبر يا صديقي سأجيب عن أسئلتك ، فالكلمة على وزن (افتعل) وفيها أبدلت التاء طاء فتقول (اصطبر) ولا تقول (اصتبر) .

وكذلك : -

(إذكر) على وزن (افتعل) فنقول (ادتكر) ثم نبدل التاء فنقول : (إذكر) بإدغام الدال في الدال وذلك لقرب المخارج الصوتية للحرفين .

قلب الألف واوا

نستعرض معاً بعض الأمثلة التي تيسر لنا فهم جزئية قلب الألف واوا ولنأخذ هذا المثال :

شاهدَ المسلمونَ هلالَ المحرم.

س : ماذا يحدث عند بناء الفعل للمجهول ؟

ج : نضم أول الفعل ثم نكسر ما قبل آخره فتكون الجملة :

شُوهِدَ هلالُ المحرم

س : ماذا حدث للألف في الفاعل ؟

ج : انقلبت واوا لأننا ضممنا ما قبل الألف .

س : ما معنى ذلك ؟

ج : معنى ذلك أن كل ألف ضم ما قبلها بسبب تصريف في الكلمة تقلب واوا ،وهذا من الإعلال بالقلب.

قلب الياء واوا

ولننتقل إلى نوع من الإعلال بالقلب وهو قلب الياء واوا ولنأخذ المثالين الآتيين كنموذجين : -

(أيْنَعَ الثمر - الثمر مونع)

س : ماذا تلاحظ على المثال الأول ؟

ج : تلاحظ أن ياء الفعل مفتوحاً ما قبلها .

س : وماذا تلاحظ أيضاً ؟

ج : الفعل في المثال الأول تحول إلى اسم فاعل في المثال الثاني .

س : وأيضاً ؟

ج : تحولت الياء في المثال الأول واوا في المثال الثاني.

س : لماذا ؟

ج : لأننا عندما جئنا بالميم المضمومة وبعدها الياء الساكنة التي كان ما قبلها مفتوحاً أصبحت الياء ساكنة بعد الضم ولهذا انقلبت الياء واوا وكذلك كل ياء تقع ساكنه بعد الضم تقلب واوا وهذا إعلال بالقلب.

قلب الواو ياء

لنأت ببعض الأمثلة ثم نقارن بينهما لنستخلص النتائج التي تقربنا من مفهوم العنوان: -

(يسود المرء بأخلاقه ، فكن سيدا)

(لكل امرئ ما نوى ، فالأعمال بالنيات)

(يهون العمر إلا ساعة ، فالعمر هين).

س : ماذا تلاحظ ؟

ج : أن أفعال المجموعة الأولى تشتمل على واو ، بينما حولت هذه الأفعال إلى أسماء من مادة الفعل في المجموعة الثانية.

س : لماذا لم تظهر الواو في أسماء المجموعة الثانية ؟ فنقول:

(سيود ، ونويه ، وهيون).

ج : لأنه إذا اجتمعت الواو والياء في الكلمة وسبقت إحداهما بالسكون فيجب قلب الواو ياء ففي (سيود) تجتمع الياء والواو ، والياء ساكنه فتقلب الواو ياء وتدغم

في الياء فنقول (سيّد) وكذلك في (نوية) فنقول (نيّة) وفي (هيون) نقول : (هيّن).

س: كيف نشتق من الثلاثي الناقص اسم المفعول ؟

ج: إذا جئت باسم المفعول من الثلاثي الناقص الذي حرف علته ياء أو ألفا منقلبة عن ياء مثل :

رمي - قضى فسنقول (مرموى و مقضوى) ولكن الذي يقال: (مرميّ و مقضيّ).

س: وكيف حدث ذلك؟

ج: لأن الواو والياء اجتمعتا في الكلمة، وسبقت الواو بالسكون فقلبت ياء وأدغمت الياء في الياء.

س: إذاً ما وزن كلاً منهما؟

ج: مفعول .

س: هل هناك حالات أخري لقلب الواو ياء؟

ج: نعم يا عزيزي. فتأمل معي الأمثلة التالية:

(أ)	(ب)
أنجز حر ما وعد	فأنجز الميعاد
توزن الأمور بالعقل	لأنه خير ميزان
أورق الشجر	فحسنه الميراق

إذا تأملنا الأمثلة في (أ) سنجدها تشتمل علي ثلاثة أفعال هي: (وعد - توزن - أورق)، وهي معتلة الأول بالواو (مثال) وعند تصريفها كان يجب أن نحافظ علي مادة الفعل فنقول (موعاد - موزان - موراق) ولكننا في (ب) : قلنا (ميعاد - ميزان - ميراق)، وقبل أن تسألني ماذا حدث؟ أقول لك: إن التغير حدث

بقلب الواو ياء، وسبب ذلك أن الواو في الأصل ساكنة وقبلها كسر فتقلب ياء وكذلك تقلب كل واو ساكنة إلي ياء إذا كان قبلها كسر.

س: هل انتهيت من حالات قلب الواو ياء؟

ﻫ: لا يا عزيزي هناك حالة ثالثة ستلاحظها بعد تأملك الأمثلة التالية:-

(أ)	(ب)
يرجو المرء الثواب	فالمرء هو الراجي
يسمو الوطن بأبنائه	فالوطن هو السامي
ويعلو بأبطاله	إلي قمة الشرف العالي

فإذا تأملنا الأفعال في (أ) : (يرجو - يسمو - يعلو) نجدها ناقصة واوية، وأن هذه الأفعال تحولت في (ب) إلي اسم فاعل وكان ينبغي في تصريف الكلمات أن تحتفظ الكلمة علي مادتها بأن يقال: (الراجو - السامو - العالو)، ولكننا لا ننطق اسم الفاعل بهذا الشكل والسبب في ذلك أن الواو إذا وقعت متطرفة وقبلها كسر تقلب ياء.

ملاحظة هامة:-

تقلب الواو ياء إذا:

- اجتمعت الواو والياء في كلمة.
- وقعت الواو ساكنة وقبلها كسر.
- وقعت الواو متطرفة وقبلها كسر.

قلب الواو والياء همزة

عندما نتحدث عن كلمتي (سماء - قضاء) نقول الهمزة هنا منقلبة عن أصل سواء أكان الواو أو الياء، ولكن متي تقلب الواو همزة؟ ومتي تقلب الياء همزة؟ تعال معي نتصفح هذه الأمثلة:

(دعا - دعاة)　　　　(قضي - قضاة)　　　　(وفي - وفاة)

دقق النظر معي في الأمثلة ستجد أن الأسماء: (دعاء - قضاء - وفاء) مشتقة من الأفعال (دعا - قضي - وفي) فإذا حرصت علي أن تبقي أصول الكلمة في الاسم المشتق ستقول:

(دعا - دعاو)　　　　(قضي - قضاي)　　　　(وفي - وفاي)

لأن حرف العلة (الواو أو الياء) إذا كانت متطرفاً وقبلها ألف زائدة فإن هذا الحرف يقلب همزة.

س: هل هناك مواضع أخرى لقلب الواو أو الياء همزة؟

ج: نعم مع اسم الفاعل من الفعل الأجوف.

نحو: (ساد - سائد)، (حاد - حائد).

فنلاحظ أن كلا من الفعلين (ساد - حاد) أجوف ، وألف هذه الأفعال إما واوا أو ياء لأن المضارع منها : (يسود - يحيد) ولكنك تلاحظ أن الواو أو الياء لا تظهر في اسم الفاعل، فإذا حرصت علي أن تبقي أصول الكلمة في الاسم المشتق فإنك تقول: (ساود - حايد) ، فحلت الهمزة محل الواو أو الياء، وكذلك كل واو أو ياء في اسم الفاعل المشتق من الأجوف الثلاثي تقلب همزة.

س: هل هناك مواضع أخري لقلب الواو أو الياء همزة؟

ج: نعم في صيغة منتهى الجموع فنقول: (صحائف - عجائز - رسائل) إذا جئنا بمفردات هذه الجموع سنجدها: (صحيفة - عجوز - رسالة) وإذا تأملنا المفرد سنجده مفرداً مؤنثاً ثالث حروفه مد زائد، وهو الحرف الذي يقلب همزة إذا أتيت منه بصيغة منتهى الجموع.

ملاحظة هامة:-

تقلب الواو أو الياء همزة إذا

- تطرفت إحداهما بعد ألف زائدة.
- جاء اسم الفاعل من الأجوف الثلاثي الذي وسطه ألف.
- وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع التي مفردها مؤنث ثالث أحرفه مد زائد.

الإعلال بالحذف

س: ما هو الإعلال بالحذف؟

ج: هو نوع يتم فيه حذف حرف العلة من الكلمة بسبب تصريف معين أو عند إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر.

س: هل مر بنا نوع من هذا الحذف من قبل؟

ج: نعم كحذف الواو من الفعل المثال في المضارع والأمر.

نحو: (وَصَلَ يَصِلُ صِلْ) ، (وَعَدَ يَعِدُ عِدْ).

وهذا مطرد في كل فعل فاؤه واوا، وعين مضارعة مفتوحة.

نحو: (وَجِلَ يَوْجَلُ ايْجَلْ) ، (وَجَعَ يَوْجَعُ ايْجَعْ).

والسبب في عدم الحذف في هذه الحالة أن الواو في المضارع وقعت بين فتحتين، وفي الأمر قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها، ولذلك لا تحذف في الحالتين.

الباب الخامس

إسناد الأفعال الصحيحة والمعتلة إلي الضمائر البارزة

إسناد السالم والمهموز والمثال إلي الضمائر

س: هل هناك تغير عند إسناد السالم والمهموز والمثال إلي الضمائر؟

ج: سنجيب عن هذا السؤال من خلال العرض التالي:

- سمعت النداء - سمعنا النداء - الطالبان سمعا النداء.
  الطلاب سمعوا النداء - الطالبات سمعن النداء .
- أكلت الطعام - أكلنا الطعام - الطالبان أكلا الطعام.
  الطلاب أكلوا الطعام - البنات أكلن الطعام.
- وصلت إلي المسجد - وصلنا إلي المسجد - الرجلان وصلا إلي المسجد.
  الرجال وصلوا إلي المسجد - النساء وصلن إلي المسجد.

إذا تأملنا الأفعال سنجد كل فعل في القسم الأول سالم وفي الثاني مهموز وفي الثالث مثال، وكما لاحظنا فقد اتصلت أفعال كل قسم بكل ضمائر الرفع البارزة، ولو أننا ضاهينا بين الفعل قبل الاتصال بالضمائر وبعده لن تجد تغيراً، وإذا اسندنا مضارع كل قسم وأمره إلي ضمائر الرفع لن نجد أي تغير يطرأ بالإسناد.

معني ذلك أن الماضي والمضارع والأمر للسالم والمهموز والمثال لا يتغيرون بالإسناد إلي الضمائر.

إسناد المضعف والأجوف إلي الضمائر

فلنرسم جدولا لنبين فيه حركة حروف المضعف والأجوف عند الإسناد:

	الماضي	نوع الفعل	المضارع	الأمر
(أ)	مددت الحبلَ	مضعف	تمدين	مدّى
	مددنا الحبلَ	مضعف	تمدان	مدّا
	البنات مددن الحبل	مضعف	تمددن	أمددن
	الولدان مدّا الحبل	مضعف	يمدان	مدّا
	الأولاد مدّوا الحبل	مضعف	يمدون	مدّوا
(ب)	قلت الحق	أجوف	تقولين	قولي
	قلنا الحق	أجوف	تقولان	قولا
	البنات قلن الحق	أجوف	تقلن	قلن
	الولدان قالا الحق	أجوف	يقولان	قولا
	الأولاد قالوا الحق	أجوف	يقولون	قولوا

تأمل الجدول ستجده يشتمل علي أفعال مضعفة (أ) وأفعال جوفاء في (ب)، وقد أسندت هذه الأفعال إلي ضمائر الرفع البارزة، لاحظ حرف الدال في (أ) بعد الإسناد تجده ساكناً في بعض الأفعال متحركاً في البعض الأخر.

فإذا كان ساكناً يفك الإدغام مع (تاء الفاعل - ناء الفاعلين - نون النسوة) وإذا كان متحركاً يبقي الفعل دون تغير وذلك عند الإسناد إلي الضمائر الساكنة (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) وعندما نتأمل الأفعال الجوفاء بعد الإسناد في (ب) سنري الحرف الأخير في كل فعل ساكناً في بعض الأحوال متحركاً في البعض الأخر فيسكن مع ضمائر الرفع المتحركة (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة)، وعند سكونه يرفع الحرف المتوسط منه.

نحو: (قلتُ - قلنا - قلن).

ويحرك مع ضمائر الرفع الساكنة (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) فلا يحذف الحرف المتوسط.

نحو: (قال - قالوا - تقولين).

ملاحظة هامة:-

إذا أسند الفعل المضعف إلي ضمير رفع متحرك فك إدغامه.

وإذا سكن أخر الفعل الأجوف بإسناده إلي ضمير رفع متحرك حذف وسطه.

إسناد الماضي والناقص إلي ضمائر الرفع البارزة

تاء الفاعل	ناء الفاعلين	ألف الاثنين	نون النسوة	واو الجماعة
خشيت	خشينا	خشيا	خشين	خشوا
رضيت	رضينا	رضيا	رضين	رضوا
سروت	سرونا	سروا	سرون	سروا
نهوت	نهونا	نهوا	نهون	نهوا
دعوت	دعونا	دعوا	دعون	دعوا
علوت	علونا	علوا	علون	علوا
مضيت	مضينا	مضيا	مضين	مضوا
قضيت	قضينا	قضيا	قضين	قضوا
استدعيت	استدعينا	استدعيا	استدعين	استدعوا
اعتليت	اعتلينا	اعتليا	اعتلين	اعتلوا

س: ماذا يشتمل عليه كل مثال من الأمثلة السابقة؟

ج: اشتمل علي فعل ماض ناقص.

س: ما الضمائر التي أسندت إلي الأفعال فيها؟

ج: (تاء الفاعل - نا الفاعلين - ألف الاثنين - نون النسوة - واو الجماعة).

س: ماذا تلاحظين على الأفعال بعد الإسناد؟

ج: أن الفعلين (خشى - رضى) آخرهما ياء، وأن الفعلين

وأن الفعلين (سرو - نهو) آخرهما واو

وأن الفعلين (دعا - علا) ثلاثيان أصل ألفهما واو لأنها واو في مضارعهما (يدعو - يعلو) .

وأن الفعلين (مضى - قضى) أصل ألفهما ياء لأنها ياء في مضارعهما .

وأن الفعلين (استدعى - اعتلى) تزيد أحرف كل منهما على ثلاثة.

س: ما التغير الذي حدث للأفعال بعد الإسناد إلى ضمائر الرفع البارزة؟

ج: الأفعال المعتلة الآخر إذا أسندت إلى واو الجماعة يحذف منها حرف العلة، وتبقى الفتحة قبل الواو في المعتل الآخر بالألف، ويضم ما قبل الواو في المعتل الآخر بالواو أو الياء كما في (هـ) ولا يحدث تغير في الأفعال التي آخرها ياء أو واو عندا إسنادها إلى (التاء - نا - ألف الاثنين - نون النسوة) .

س: وماذا يحدث للأفعال الثلاثة التي آخرها ألف؟

ج: إذا أسندت الأفعال التي آخرها ألف .

نحو:(دعا - علا - مضى- قضى) ترد الألف إلى أصلها عند الإسناد فمرة تقلب واوا كما في (دعا) ومرة تقلب ياء كما في (قضى).

س: وماذا يحدث للأفعال الزائدة عن ثلاثة أحرف وآخرها ألف؟

ج: تقلب ألفها ياء دائماً عند الإسناد.

س: هل توصلت إلى نتائج مقعدة وأنت تقرأ الأمثلة؟

ج: نعم استنتجت :-

الفعل الماضي الناقص إذا أسند إلى (واو الجماعة) يحذف حرف العلة

نحو: (مضى - مضوا) ، (قضى - قضوا).

وتبقى الفتحة قبل الواو إذا كان المحذوف ألفا.

نحو: (استدعى - استدعوا) ، (اعتلى - اعتلوا).

ويضم ما قبل الواو إذا كان المحذوف واوا أو ياء .

نحو:(سرو- سروا) ، (نهو - نهوا).

وإذا أسند الفعل الناقص الذى آخره (الياء أو الواو) إلى غير واو الجماعة لا يحدث فيه أي تغيير.

وإذا أسند الفعل الناقص الذي آخره ألف إلى غير(واو الجماعة) ترد الألف إلى أصلها إن كان ثلاثيا ، وتقلب الألف ياء إن زاد على ثلاثة أحرف.

نحو: (استدعي- استدعيا) ، (اعتلى - اعتليا).

إسناد المضارع والأمر الناقص إلي ضمائر الرفع البارزة

المضارع الناقص الذي آخره ياء أو واو إذا أسند إلى ياء المخاطبة أو واو الجماعة حذف منه حرف العلة.

نحو: (تدعين - تدعون).

وإذا أسند إلى ما آخره ألف بقى فتح ما قبلة.

نحو: (تسعَيْنَ - يسعَوْن).

المضارع الناقص الذي آخره ألف إذا أسند إلى ألف الاثنين.

نحو: (يسعيان - يدعوان).

أو نون النسوة.

نحو: (تسعين - يدعين) تقلب ألفه ياء.

المضارع الناقص الذى آخره ياء

نحو: (يقضي - يرمي) . أو واو

نحو: (يدعو - يرجو).

إذا أسند إلى ألف الاثنين.

نحو: (يقضيان - يدعوان) لم يحدث فيه تغير.

الأفعال المسندة إلى ياء المخاطبة أو واو الجماعة في الأمر يحذف منها العلة سواء أكان آخرها ألفا أم ياء أم واوا.

نحو: (اسعى - اسعوا) ، (أبدى - أبدوا) ، (ادعى - ادعوا) غير أنك تلاحظ أن المحذوف كان ألفا بقى ما قبل الياء والواو مفتوحا، أما إذا كان المحذوف ياء او واوا كسر ما قبل ياء المخاطبة.

نحو: (ادعى - أبدي).

وضم ما قبل واو الجماعة .

نحو: (ادعوا - أبدوا).

ملاحظة هامة:

إذا نظرت إلى الأمثال المسندة إلى ألف الاثنين ونون النسوة وآخرها ألف تقلب الألف ياء .

نحو: (اسعيا - اسعين) .

وحين يكون آخرها ياء أو واوا لا يحدث فيها تغيير عند الإسناد .

نحو: (ادعوا - إدْعُوا).

ومادمنا قد تعرضنا للفعل المضارع والأمر فعلينا أن ندخل بهم في مدخل آخر وهو توكيد الفعل .

الباب السادس

توكيد الفعل

احكام توكيد الفعل :

الفعل الماضي : لا يؤكد بنون التوكيد وإنما يؤكد بقد واللام .

نحو: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾

الفعل المضارع : يجب توكيده إذا كان جوابا لقسم غير مفصول من اللام مستقبلا مثبتا.

نحو:(وحقك لأخدمنّ الوطن - والله لأنصرن الوطن - تالله لأدافعن عن الحق)

س : ماذا تلاحظ في الأمثلة السابقة؟

ج : ستجد زمنها خاصا بالاستقبال .

س : وأيضا؟

ج : وأنها مثبته غير منفية .

س : وإذا لم تتوفر هذه الشروط؟

ج : لا يؤكد الفعل المضارع بالنون ويبقى الفعل دون تغيير .

ولنتأمل معا الأمثلة التالية:

(وحقك لسوف أذاكر) ، (والله لأقوم بواجبي) ، (تالله لا أسألك معروفا قط) .

س : ماذا ترى في كل مثال؟

ج : أن اللام فصلت من الفعل في المثال الأول وأفادت الحال في المثال الثاني ونفت الفعل في المثال الثالث.

س : لماذا امتنع توكيد الفعل في الأمثلة؟

ج : لأن الفعل لم يستوف شروط الواجب.



س: متى يجب توكيد الفعل المضارع؟

ج :يجب توكيد الفعل المضارع إذا كان جوابا لقسم، غير مفصول عن اللام ، مستقبلا ، مثبتا.

لنعط شكلا آخر للحوار ما رأيك في أن نقارن بين طائفتين من أمثلة المضارع الذي يجوز توكيده؟

(أ)	(ب)
إما تسافرن تر الأشياء الرائعة	أما تسافر تر
لتحافظنّ على صلاتك	لتحافظ على صلاتك
هل تهملن واجبك؟	هلى تهمل واجبك؟
لا تكثرنّ من الجدال	لا تكثر من الجدال

س: ما الأدوات التي سبقت الفعل المضارع في (أ) ، (ب) ؟

ج: أن المدغمة في (ما) أو أداة الطلب (والطلب يشمل الأمر والنهي والاستفهام والتخصيص ، التمني).

س: والمسبوق بلا النافية أو ما الزائدة وحدها أو لم أو أداة الجزاء؟

ج: يجوز توكيد الفعل .

س: إذن متى يمتنع توكيد الفعل المضارع؟

ج : **يمتنع في الحالتين:** -

الأولى: إذا كان جوابا لقسم ولم يستوف شروط وجوب التأكيد

نحو: (والله لسوف ينتصر الحق).

الثانية: إذا لم يسبق بما يجعل توكيده جائزاً.

نحو: (ساعدن الفقير - ساعد الفقير) ، (اقبلن على النظافة - أقبل على النظافة).

س: تأمل الجمل السابقة فماذا تجد؟

ج: أن فعل الأمر يجوز توكيده وعدم توكيده.

طريقة توكيد الفعل

إذا اكد المضارع بالنون جرت عليه الاحكام التالية :

تحذف ضمة الرفع.

نحو : (لتسهرنّ)   ويصير الفعل مبنياً على الفتح.

وتحذف نون الرفع فتصير الأفعال في:

أنتما تسهران	إلى: لتسهرانّ
أنتن تسهرن	إلى: لتسهرنانّ
أنت تسهرين	إلى : لتسهرنّ
أنتم تسهرون	إلى: لتسهرنّ

س : ماذا تلاحظ على الأمثلة السابقة؟

ج : أن المضارع المسند إلى الضمير المستتر ومثله المسند إلى الاسم الظاهر يؤكد بنون ويبني آخره على الفتح ، وأن المضارع المسند إلى ألف الاثنين تحذف منه نون الرفع عند توكيده ويحل محلها نون ثقيلة مكسورة .

س : ثم ماذا؟

ج : الفعل المسند إلى نون النسوة يؤكد بنون ثقيلة مكسورة ويفصل بين هذه النون ونون النسوة بألف فاصلة أما توكيد المضارع المسند لياء المخاطبة فتحذف منه نون الرفع لتوالى الأمثال وكذلك يقال فى توكيد المضارع المسند إلى واو الجماعة.

س : هل تؤكد الأمثال الناقصة كالأفعال الصحيحة؟

ج : نعم، الأفعال الناقصة عند توكيدها تشبه توكيد حال نظيره في الفعل الصحيح.

نحو: (أنت تقضي - تصبح: لتقضِنّ)   (أنتما تقضيان - تصبح: لتقضيانّ)

(أنتن تقضين - تصبح: لتقضيانّ)   (أنت تقضين - تصبح لتقضِنّ)

(أنتم تقضون - تصبح لتقضُنّ)

أما الفعل المعتل الآخر بالألف عند إسناده إلى الضمير المستتر وياء المخاطبة وواو الجماعة، فإن الألف تقلب ياء وتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر وواو الجماعة محركة بالضم.

س: مثل ماذا؟

ج: لنضرب بعض الأمثلة لتقرب مسافة الإجابة.

نحو: (أنت ترضى فتصير : لترضيَنّ)

(أنتما ترضيان تصير : لترضيانّ)

(أنتن ترضين تصير : لترضيانّ)

(أنت ترضين تصير : لترضِنْ)

(أنتم ترضون تصير : لترضُنْ)

س: هل ينطبق هذا الكلام على فعل الأمر؟

ج: نعم فالأمر كالمضارع تماماً.

ملاحظة هامة :-

المسند لألف الاثنين تكسر فيه النون الثقيلة.

نحو: (لترضيانّ)

المسند إلى نون النسوة تفصل فيه ألف بين النونين ولا تكون نونه إلا ثقيلة مكسورة.

نحو: (لترضينانّ)

المسند لياء المخاطبة أو واو الجماعة تحذف فيه الياء أو الواو .

نحو: (ترضِنّ - لترضُنّ)

إذا كان الفعل معتلاً بالألف لا تحذف فيه الياء أو الواو بل تبقى كل منهما مع اكسر ياء المخاطبة وضم واو الجماعة.

نحو: (أنت تدعو فنقول : لتدعونّ)
(أنتما تدعوان فنقول : لتدعوانْ)
(أنتن تدعون فنقول : لتدعونان)
(أنت تدعين فنقول : لتدعِن)
(أنتم تدعون فنقول : لتدعنّ)

فعلا التعجب

س: ما هي صيغ التعجب؟

ج: للتعجب صيغتان.. الأولى :ما أفعله ، والثانية: أفعل به.

نحو: (ما أجمل السماء ، أجمل بالسماء)

س: ما الفرق بين السماء في المثالين؟

ج: الأولى مفعول به والثانية فاعل في محل رفع.

س: هل عندك أمثلة أخرى توضح بها الموضوع؟

ج: نعم عندي فلنقسم الأمثلة التالية إلى طائفتين توضح فيهما الإجابة:

(أ)	(ب)
ما أعدل الحاكم	أعدل به
ما أجمل السماء	أجمل بها
ما أشد ازدحام الطريق	أشدد بازدحامه
ما أصعب كون الدواء مرا	أصعب بكونه مرا
ما أشد خضرة الزرع	أشدد بخضرته
ما أقبح أن يعاقب البريء	أقبح بأن يعاقب
ما أضر ألا يصدق الشريف	أضرر بألا يصدق

ولننظر إلى المثالين الأولين سنرى أنهما من (عدل - جمل) وهما فعلان ثلاثيان ، تامان، مبنيان للمعلوم، متصرفان (المتصرف ما جاء منه الماضي والمضارع والأمر)، ليس الوصف منهما على أفعل الذي مؤنثه فعلاء) .

نحو: (خضر - عرج - حور) .

(فإن الوصف منهما أخضر خضراء وأعرج عرجاء وأحور حوراء)، قابلان للتفاوت يختلفان بسبب ما يتصل بهما.

س : ولكن كيف نتعجب من أفعال المصادر : (ازدحام - كون - خضرة)؟

ﻫ : عن طريق استخدام فعل مساعد تنطبق عليه الشروط.

س : هل نستطيع التعجب من الفعل المبني للمجهول والفعل المنفي مباشرة؟

ﻫ : لا .. ولكن يجب أن نلجأ إلى فعل تعجب مساعد .

س : لماذا نلجأ إلى فعل تعجب مساعد؟

ﻫ : لأننا لو أتينا بمصدره الصريح لم يظهر للسامع أننا نتعجب من إحدى صفات الفعل المبنى للمجهول أو المنفي.

س : هل يصح أن نستخدم مع الفعل المستوفي للشروط فعل تعجب مساعد؟

ﻫ : نعم، ولنا أن نأتي بمصدر الفعل صريحاً أو مؤولاً.

ملاحظة هامة : -

للتعجب صيغتان (ما أفعله وأفعل به).

يشترط من الفعل المتعجب فيه مباشرة أن تتوافر فيه شروط الصيغة.

إذا كان الفعل غير ثلاثي مثل : ازدحم

أو ناقصاً مثل : كـــان

أو كان الوصف منه على أفعل مثل : خضر

يوصلنا إلى التعجب منها (بما أشد) ، (أشدد) ثم نأتي بعد ذلك بالمصدر الصريح أو المؤول.

إذا كان الفعل مبنياً للمجهول أو منفياً توصلنا إلى التعجب منهما بما أشد أو أشدد به، متلوا بمصدره المؤول.

الفعل الجامد لا يتعجب منه مطلقاً .

نحو: (عسى - ليس)

ولا من الفعل الذي لا يتفاوت معناه

نحو: (فني - مات)

الباب السابع
الاسم

ينقسم الاسم إلى جامد ومشتق.

س :هل تستطيع أن تفرق بين الاسم الجامد والمشتق؟

ج : إذا كان أصلاً بنفسه غير مأخوذ من غيره يسمى اسماً جامداً وأما إذا وجدته مأخوذاً ومشتقاً من غيره يسمى اسماً مشتقاً كقولنا:

(الشعب ثائر - الحق منصور - الرجل قصير)

(السير مفيد - العدل مستقر - الظلم فتاك) .

س :هل تستطيع أن تستنبط شيئاً من هذه الأمثلة؟

ج : نعم.. إذا تأملنا الأسماء الجامدة في صدور الأمثلة السابقة تجد منها ما يدل على الذات كما في الأمثلة الثلاثة الأولى (والمراد بالذات ما قام بنفسه من الأشياء كرجل وولد) ومنها ما يدل على معنى مجرد عن الزمان كما في الأمثلة الثلاثة الثانية (والمراد بالمعنى ما قام بغيره: كشجاعة).

س : ماذا يسمى كل اسم منهما؟

ج : يسمى الاسم الأول اسم ذات والثاني يسمى اسم معنى ومن هذا النوع الثاني تأتي مصادر المشتقات وأصولها.

ملحوظة هامة :-

الجامد ما لم يؤخذ من غيره وهو نوعان : اسم ذات واسم معنى (المصدر)
المشتق ما أخذ من غيرة كاسم الفاعل والصفة المشبهة واسم المفعول، وصيغة المبالغة، واسم الزمان والمكان، واسم الآلة، واسم التفضيل.

المصادر

مصادر الأفعال الثلاثية

س: ما هو المصدر؟

ج: حدث مجرد من الزمان وهو أصل جميع المشتقات .

س: ما أنواع مصادر الأفعال الثلاثية؟

ج: كثيرة، لا تعرف إلا بالسماع.

س: ما ضوابط غالبية المصادر الثلاثية؟

ج: لننتقل إلى بعض الأمثلة لتوضح مدلول السؤال.

صغت الذهب صياغة	صبغت الثوب صباغة
أبيت الضيم إباء	نفر الغزال نفارا
خفق القلب خفقانا	فاض النيل فيضانا
رحل القوم رحيلا	وخد البعير وخيدا
نعب الغراب نعيبا	بكى الطفل بكاء
خضر الزرع خضرة	شهب المهر شهبه
سعل المريض سعالا	دار الرأس دوارا

إذا تأملنا الأمثلة سنجد كل جملة منتهية باسم دال على الحدث من الزمان، هذا الاسم يسمى مصدرا، إذا تأملنا هذه المصادر سنجد أفعالها جميعها ثلاثية مختلفة الصيغ ، ففي المثال الأول المصدر على وزن فعال مما يدل على امتناع ، وفي المثال الثالث على وزن فعلان مما يدل على اضطراب ، وفي المثال الرابع على وزن فعيل حيث يدل على سير ، وفي المثال الخامس على وزن فعيل أو فعال حيث يدل على صوت ، وفي المثال السابع على وزن فعال حيث يدل على داء.

هناك ضوابط أهمها الأوزان السبعة التي قدمناها ومع ذلك فمصادر الأفعال الثلاثية المدار فيها على السماع.

مصادر الأفعال الرباعية

س : ما الفرق بين مصادر الأفعال الثلاثية والأفعال الرباعية؟

ج : مصادر الأفعال الثلاثية المدار فيها السماع بينما مصادر الأفعال الرباعية المدار فيها القياس فإن كان الفعل على وزن (أفعل) فمصدره على وزن إفعال.

نحو: (أكرم إكراما - وأنشد إنشادا)

وإن كانت عين الفاعل ألفا ينقل حرف العلة إلى الساكن قبلها، ثم يقلب حرف الواو ألفا لفتح ما قبلها، وتحذف ألف الأفعال، ثم يعوض عنها بتاء في آخر الكلمة.

نحو: (أقام وأعان) التى تتحول من أقوام وأعوان إلى إقامة وإعانة .

س : وما مصدر الأفعال التى على وزن : فعّل ، ولّى ، وربي؟

ج : إذا كان الفعل على وزن فعّل فمصدره على (تفعيل).

نحو: قتّل (تقتيل)، عظّم (تعظيم)،

وإذا كانت لام الفعل ألفا

نحو: (ولّى ، وربّي) حذفت ياء التفعيل من المصدر وعوض عنها تاء آخره.

س : ما معنى ذلك؟

ج : معنى ذلك أن أصل المصدر من الفعل ولى هو توليي ، و من ربّى (تربيي) فتحذف ياء التفعيل ويعوض عنها بتاء مربوطة فى آخره **فنقول:**

(ربّي ، تربية) ، (ولّي ، توليه).

س : وما مصدر الفعل الذي على وزن فاعل؟

ج : مصدره على فِعال أو فعاله؟

نحو: (جادلته جدالا أو مجادلة - نازلته نزالا أو منازلة)

س : وما مصدر الفعل الذى على وزن فعلل؟

ج : مصدره على فعلله مثل : زلزلة إلا إذا كان مضعفا فيجوز فى مصدره فعلال.

نحو: (وسوس وسوسة أو وسواس)

مصادر الأفعال الخماسية

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية قياسية وتأتي على وزنين:-

الأول: إذا كانت مبدوءة بهمزة وصل جاءت على الوزن الماضي مع الكسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل آخره.

نحو: (اشتد البرد اشتدادا - استكبر الجاهل استكبارا)

وإذا كان الفعل على وزن(استفعل) وكانت عينه ألفا حذفت ألف الاستفعال من صدره وعوض عنها بتاء آخره. **نحو:**

استقلم المؤمن استقامة استراح المسافر استراحة

س : مصدر استقام استقوام ، فلماذا لم يوضع على هذه الصورة ؟

ج : لأن حركة الواو نقلت إلى الألف الساكنة ثم قلبت الواو ألفا لفتح ما قبلها ن فيصير الشكل (استقام) فتحذف ألف (استفعال) ويعوض عنها بتاء آخره ، فيكون المصدر (استقامة).

الثاني: إذا كانت مبدوءة بتاء زائدة جاءت على وزن الماضي مع ضم ما قبلها آخر الكلمة.

نحو: (تنافس الطلابُ تنافُسا شريفا).

قلبت في المصدر ياء وكسر ما قبلها:

نحو: (تأني الغلام تأنيا).

(توالي الخطو تواليا).

إعمال المصدر

س: ما هو موضع إعمال المصدر؟

ج: للإجابة عن هذا السؤال نطرح الأمثلة التالية:

(أ) سرني شكرك المنعم - مدحك المحسن فضيلة - إطاعتك الرسول من الإيمان.

(ب) صبرا علي الشدائد - شكراً لله - تشجيعاً كل مجتهد.

(ج) عليك التهذيب أبناءك - العاقل شديد الحب وطنه - يجب الإتقان عملك.

س: تأمل الأمثلة السابقة فماذا تجد؟

ج: أن كل مثال يشتمل علي مصدر.

س: ضع مكان المصدر (أن والفعل) أو (ما والفعل) فماذا ستجد؟

ج: أجد ذلك مستطاعا فإنه يصح في المثال الأول أن **نقول:**

(يسرني أن شكرت المنعم) إن أردت الزمن الماضي.

أو **تقول:** (يسرني أن تشكر المنعم) إن أردت الاستقبال.

أو **تقول:** (يسرني ما تشكر المنعم) إن أردت الحال وهذا ينطبق علي باقي الأمثلة.

س: ولكن ما الفرق بين الأمثلة في (أ) ، (ب) ، (ج)؟

ج: في أمثلة (أ) المصدر مضافا، وفي أمثلة (ب) منونا وفي (ج) معرفا بأل.

غير أن إعمال المضاف أكثر من إعمال المنون، وإعمال المنون أكثر من إعمال المحلي بأل.

س: انظر إلي المصادر من حيث عملها فماذا تلاحظ؟

ج: أن كل مصدر يعمل عمل فعله سواء أكان مضافا كما في (أ) أم منونا كما في (ب) أم محلي بأل كما في (ج) والأكثر أن يضاف المصدر إلي فاعله ثم يأتي المفعول بعد ذلك منصوبا كما في (أ).

نحو: (أعجبني مذاكرتك الدرس).

أعجبني:	أعجب فعل ماض مبني على الفتح والنون نون الوقاية لا محل لها من الإعراب والياء ضمير مبني في محل نصب مفعول به.
مذاكرتك:	مذاكرة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والكاف ضمير مبني في محل جر من إضافة الفاعل إلي المصدر.
الدرس:	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

س: هل هناك موضع آخر لعمل المصدر؟

ج: نعم وهو أن ينوب عن فعله.

نحو: (تركا الإهمال) (إطعاما الفقراء)

تركا:	مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف تقديره (اترك) والفاعل مستتر تقديره (أنت).
الإهمال:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ملاحظة هامة:-

يعمل المصدر عمل فعله اللازم أو المتعدي سواء أكان محلي بأل، أم مضافا، أم مجردا من أل والإضافة.

يشترط في عمل المصدر أن يصبح تقديره بأن والفعل أو ما والفعل أو يكون نائبا عن فعله.

المصدر الميمي

س: ما هو المصدر الميمي؟

ج: هو مصدر مبدوء بميم زائدة في غير المفاعلة.

س: هل هناك مشكلة عند مقارنة المصدر الميمي بالمشتقات؟

ج: نعم، إذا كان الفعل غير ثلاثي يأتي مصدره الميمي على وزن اسم المفعول من غير الثلاثي.

س: مازالت القاعدة غامضة في ذهني فهل توضحها لنا من خلال ضربك لبعض الأمثلة؟

ج: لاحظ معي الجمل التالية:

(أ) وعد موعدا - وثب موثبا - وقف موقفا.

(ب) ركب مركبا - نزل منزلا - سعي مسعى.

(ج) أكرم مُكرماً - انكسر منكسراً - ازدحم مزدحَما.

س: فهل تريد أن تسأل عن هذه الجمل؟

ج: نعم، ماذا تشتمل الأمثلة السابقة؟

ج: الأمثلة تشتمل علي نوعين من الكلمات، النوع الأول أفعال أما النوع الثاني فأسماء دالة علي معان مجردة عن الزمان فهي إذن مصادر ولكنها تختلف عن المصادر العادية لأنها مبدوءة بميم زائدة في غير المفاعلة لأن المصادر التي علي وزن مفاعل.

نحو: مشاركة - معاونة - مقاتلة - منازلة هي مصادر عادية من الأفعال: شارك - عاون - قاتل - نازل.

س: ماذا تلاحظ علي الأفعال في الأمثلة؟

ج: إذا تأملنا الأفعال في المثال الأول سنجد أن الفعل (ثلاثي - مثال - صحيح اللام - محذوف الفاء في المضارع) وإذا رجعنا إلي المصدر الميمي سنجده علي وزن (مفعل) بكسر العين.

وإذا تأملنا أفعال الطائفة الثانية سنجد الفعل (ثلاثيا - ليس بمثال - وليس صحيح اللام دائماً - وليس محذوف الفاء في المضارع) وإذا رجعنا للمصدر الميمي لهذه الأمثال سنجده علي وزن (مفعل) بفتح العين.

وإذا تأملنا أفعال الطائفة الثالثة سنجدها جميعها غير ثلاثية، وإذا رجعنا إلي المصدر الميمي سنجده علي وزن اسم المفعول.

س : ألا تأتي صيغة المصدر الميمي بشكل آخر؟

ج : نعم فقد يزاد علي صيغة المصدر الميمي تاء في آخره.

نحو: مضرة - مسرة - موعظة - موجدة.

س : في قول الحق سبحانه وتعالي: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ ما نوع المصدر؟ وما إعرابه؟

ج : المصدر مصدر ميمي من غير الثلاثي. وإعرابه: مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

س : لماذا لم نقل عن (مدخل) أو (مخرج) اسمي مكان؟

ج : لأنهما في السياق لا يدلان علي مكان ولأن المصدر الميمي مضاف إلي اسم معنوي لا تتضح فيه مكانية المكان ولا زمانية الزمان وبذلك يمكن إحلال المصدر العادي مكان المصدر الميمي دون أن يخل ذلك بالمعني.

نحو: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾.

ملاحظة هامة:-

المصدر الميمي يبدأ بميم زائدة في غير المفاعلة.

إن كان الفعل ثلاثياً، مثالاً، صحيح اللام، محذوف الفاء في المضارع كان المصدر الميمي علي وزن مفعل.

نحو: وعد (موعد)   ،   ركب (مركب).

ويجئ المصدر الميمي علي وزن مفعَل بفتح العين إذا كان الفعل ثلاثيا، ليس صحيح اللام، محذوف الفاء في المضارع.

ويجئ المصدر الميمي علي وزن اسم المفعول إذا كان الفعل من غير الثلاثي.

قد تزاد علي صيغة المصدر الميمي تاء في آخره.

اسم المرة واسم الهيئة

س: ما هو اسم المرة؟

ج: هو مصدر يدل علي وقوع الحدث مرة واحدة.

س: مم يصاغ اسم المرة؟

ج: يصاغ من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي علي وزن فعله أما اسم الهيئة فلا يأتي إلا من الثلاثي علي وزن فِعله.

ولنطرح بعض الأمثلة لكي نقرب الدرس:

(أ) أكلت أكلة - دقت الساعة دقة - غلقت الباب غلقة.

(ب) أغفي الرجل إغفاءة - انطلق العصفور انطلاقه - كبر المصلي تكبيرة.

(ج) لا تمش مشية المختال - لا تقف وقفة المتعجل - لا تنظر نظرة الحائر.

لنقف قليلا عند كل مثال ثم نتأمل شقي كل جملة، سنجد أولا الكلمات (أكلة - دقة - غلقة - إغفاءة - انطلاقة - تكبيرة) كلها تدل علي أحداث مجردة عن الزمان فهي مصادر تدل كلها علي وقوع الحدث مرة واحدة .. لذلك نطلق عليها اسم مرة، وستجد الكلمات (مشية - وقفة - نظرة) تدل علي هيئة وقوع الحدث ونوعه ولذلك نسميها اسم هيئة.

س: هل هناك فرق بين اسم المرة من الثلاثي واسم المرة من غير الثلاثي؟

ج: نعم فاسم المرة من الثلاثي يأتي علي وزن فعله أما اسم المرة من غير الثلاثي فيأتي علي وزن مصدره بزيادة تاء في آخره.

س: ماذا يحدث إذا كان المصدر الأصلي مختوماً بالتاء.

نحو: دعوة - إجابة - استقامة؟

ج: إذا كان المصدر مختوماً بالتاء دل علي المرة منه بالوصف.

نحو: دعوة واحدة (إجابة واحدة).

س: ماذا يحدث إذا كان مصدر الثلاثي في الأصل علي وزن (فِعله) مثل: (خبره)؟

ج: تدل علي الهيئة منه بالوصف أو الإضافة.

نحو: خبرة واسعة أو خبرة الكهول.

ملاحظة هامة:-

اسم المرة:	مصدر يدل علي وقوع الحدث مرة واحدة.
اسم الهيئة:	مصدر يدل علي هيئة الفعل حين وقوعه.

اسم المرة يكون علي وزن (فَعله) إذا كان ثلاثياً.

نحو: وقف وقفة.

فإن كان غير ثلاثي علي وزن المصدر بزيادة تاء آخره.

نحو: استجاب استجابة.

اسم الهيئة يكون علي وزن (فِعله).

إذا كان المصدر مختوماً بالتاء في الأصل كانت الدلالة علي المرة بالوصف لا بالصيغة، وكذلك الدلالة علي الهيئة إذا كان الفعل ثلاثياً.

الباب الثامن

أقسام المشتق

اسم الفاعل وصيغ المبالغة

س : ماذا نعني باسم الفاعل؟

جـ : اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام به.

س : مم يصاغ؟

جـ : من الفعل الثلاثي علي وزن فاعل.

نحو: (ذهب - ذاهب) ، (ركب - راكب).

ومن غير الثلاثي علي وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره.

نحو: (انتصر - مُنتصر) ، (ألهم - مُلهم).

ووزن الأولي (مُفتعل) والكلمة الثانية (مُفعل).

ولنعط بعض الأمثلة لتوضيح طريقة صياغة اسم الفاعل نحو:

(أ) العلم نافع - المؤمن شاكر - الكافر حاقد - الله عالم - العاقل حاذر.

(ب) العلم مفيد - المؤمن منتصر - الكافر منهزم.

ننظر في الأمثلة بتمهل سنجد الكلمات في:

(أ) " نافع - شاكر - حاقد - عالم - حاذر " كلها أسماء فاعلين، وستجد أنها صيغت علي وزن فاعل لأنها صيغت من الفعل الثلاثي.

وسنجد الكلمات في:

(ب) " مفيد - منتصر - منهزم " كلها أسماء فاعلين صيغت من فعل غير ثلاثي علي وزن مضارعة بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

س : وماذا تعني بصيغ المبالغة؟

ج : نعني بها صيغ تفيد التكثير والمبالغة وهي سماعية، ولا تبنى إلا من الثلاثي وندر بناؤها من غيره، وأوزانها خمس (فعيل فعول فعال مفعال فعل).

س : ما الصيغ التي ندر بناؤها من غيره؟

ج : كلمة معطاء التي على وزن مفعال، وكلمة نذير وبشير، وأفعال هذه الكلمات: (أعطى - أنذر - بشّر).

س : هل تضرب لنا بعض الأمثلة التي توضح صيغ المبالغة؟

ج : نعم، فلنقرأ معاً بعض الأمثلة:

المؤمن نفاع - المؤمن شكور - الله عليم - العاقل حذر.

كلمات (نفاع - شكور - حقود - عليم - حذر) كل منها يدل على معنى اسم الفاعل مع إفادة التكثير والمبالغة وصيغ المبالغة سماعية ولا تبنى إلا من الثلاثي إلا ما ندر بناؤه من غيره.

ملاحظة هامة:-

اسم الفاعل: اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام به.

يصاغ من الثلاثي على وزن فاعل ومن غير الثلاثي على وزن مضارعة بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

عند قصد المبالغة يحول اسم الفاعل إلى: فعال - مفعال - فعول - فعيل - فعل.

صيغ المبالغة سماعية ولا تبنى إلا من الثلاثي وندر بناؤها من غير ذلك.

عمل اسم الفاعل

س : ما عمل اسم الفاعل؟

ج : اسم الفاعل يعمل عمل فعله، فإن كان لازماً رفع الفاعل وإن كان متعدياً رفع الفاعل ونصب المفعول به سواء أكان مفعولاً واحداً أم مفعولين.

س : ما شروط عمل اسم الفاعل؟

ج : لنجب عن هذا السؤال من خلال الأمثلة التالية:

أنا الشاكر فضلك - ما شاكر الناس إلا من فلح - أخوك معطي الناس حقوقهم - لست بالناسي فضلكم - أمنجز أخوك وعده؟ - رأيت رجلا عاليا شأنه.

إذا تأملنا الأمثلة السابقة سنجد أن كل مثال يشتمل على اسم فاعل، وإذا أنعمت النظر ستجد أن كل اسم فاعل في الأمثلة يعمل عمل فعله فهو في المثال الأول معرف بأل فيعمل بشرط هو أن يدل على حدث، فلا نقول:

محمد القاضي عادل ؛ لأن القاضي في المثال صفة لمحمد، وهي صفة لا تدل على حدث، ولنقم بإعراب المثال:

محمـــــــد:	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
القاضـــــي:	نعت مرفوع بالضمة المقدرة.
عـــــادل:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

معنى ذلك أن اسم الفاعل المعرف بأل لا يعمل مطلقا ولكنه مقيد بدلالته على حدث.

ولننظر إلى المثال الأول في الأمثلة وهو:

أنا الشاكر فضلك.

(فالشاكر) في المثال نصب كلمة (فضلك) على أنها مفعول به، (شاكر) في المثال الثاني نصب كلمة (الناس) على أنها مفعول به أيضا وكذلك في بقية الأمثلة.

ويعمل اسم الفاعل وصيغ المبالغة عمل الفعل بشرطين:

أولهما: أن يدل علي الحال والاستقبال فإن كان دالاً علي المضي لا يعمل.

نحو: محمد كاتبٌ درسه أمس (ولنعرب معاً هذا المثال):

محمـــــــــد:	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
كاتـــــــــب:	خبر مرفوع بالضمة (مضاف).
درســـــــــه:	مضاف إليه مجرور بالكسرة والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه.
أمـــــــــس:	ظرف زمان مبني علي الكسر.

ثانيهما: أن يعتمد علي نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف فإن لم يعتمد علي شيء من ذلك لم يعمل.

ومثل اسم الفاعل في عمله وشروطه تعمل صيغ المبالغة.

نحو: (يعجبني الشكور فضل الله) ، (إن الجبان لهيابٌ لقاء العدو).

(فالشكور) في المثال الأول نصبت كلمة (فضل) علي أنها مفعول به، (هيّاب) في المثال الثاني نصبت كلمة (لقاء) علي أنها مفعول به.

معني ذلك أن صيغ المبالغة تعمل بشروط اسم الفاعل.

ملاحظة هامة:-

اسم الفاعل يعمل عمل فعله.

يعمل اسم الفاعل في حالتين:

الأولي : أن يكون محلي بأل ويدل علي حدث.

الثانية : أن يدل علي الحال أو الاستقبال، ويعتمد علي نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف.

صيغ المبالغة تعمل عمل اسم الفاعل بشروطه.

الصفة المشبهة باسم الفاعل

س: ما هي الصفة المشبهة؟

ج: هي اسم مصوغ من مصدر الفعل الثلاثي اللازم للدلالة علي من قام به الفعل علي وجه الثبوت.

س: ما هي أوزان الصفة المشبهة؟

ج: تأتي علي أوزان عدة، ولننتقل إلي الأمثلة التالية لنبين هذه الأوزان:

(أ) العامل ضجر - الفائز فرح - الغزال أحور - الحصان أشهب - الحيوان عطشان - الزرع ريان.

(ب) التاجر شريف - الفتي شهم - الجندي شجاع - اللص جبان - القائد بطل - الحديد صلب.

إذا تأملنا الألفاظ الأخيرة في هذه الأمثلة سنجدها أوصافاً مأخوذة من مصادر الأفعال الثلاثية اللازمة وإذا تتبعنا معناها سنجد أنها تدل علي ذات قام بها الفعل علي وجه الثبوت.

فكلمة (ضجر) مأخوذة من مصدر الفعل (ضَجِرَ) وهو فعل ثلاثي لازم، وهو وصف ذات قام بها الفعل (الضجر) علي حال ثابتة، وكذلك يقال علي (فرح)، (أحور)، (أشهب)، (عطشان)، (ريان).

إذا أتينا بالأفعال من هذه الصفات سنجدها علي التوالي:

(ضَجِرَ - فرح - حور - شهب - عطش - روى).

وإذا تتبعنا الأمثلة في (أ) سنجدها تأتي علي ثلاثة أوزان غالباً.

فتأتي علي وزن (فعل):

نحو: (ضجر - فرح).

وهي تدل علي حزن أو فرح والمؤنث منها يأتي علي فعله.

وتأتي علي وزن (افعل).

نحو: (أحور - أشهب).

حيث يدل كل منها علي عيب أو حيلة والمؤنث منها يأتي علي (فعلاء).

وتأتي علي وزن (فعلان).

نحو: (عطشان - ريان).

حيث يدل كل منها علي خلو أو امتلاء والمؤنث منها يأتي علي (فعلى) والباب السابق يسميه النحويون باب (فرح).

س: هل كل أبواب الصفة المشبهة تندرج تحت باب (فرح)؟

ج: لا، فهناك باب آخر هو باب كَرُمَ، والباب معناه أن كل كلمة تأتي علي هذا الوزن تندرج تحت مسماه، وهي عملية تبويب وفهرسة لتسهيل عملية البحث.

س: إذن ما أوزان الصفة المشبهة التي تندرج تحت باب كَرُمَ؟

ج: لو نظرنا إلي الصفات في (ب) سنجدها علي أوزان شتى فكلمة (شريف) جاءت علي وزن (فعيل)، وكلمة (شهم) جاءت علي وزن (فعْل) وكلمة (شجاع) جاءت علي وزن (فعال)، وكلمة (جبان) جاءت علي وزن (فعال) وكلمة (بطل) جاءت علي وزن (فعل) وكلمة (صُلب) جاءت علي وزن (فُعل).

س: هل هناك أبواب أخرى غير هذين البابين؟

ج: سؤال جيد، وهو سؤال هام لماذا؟ .. لأننا في بعض الأحيان نخلط بين اسم الفاعل وعمله والصفة المشبهة باسم الفاعل وعملها.

س: كيف؟

ج: عندما نقول: محمد طاهر النفس فكلمة طاهر علي وزن (فاعل) ولكنها ليست اسم فاعل، لأن اسم الفاعل لا يضاف لفاعله، لذلك كانت كلمة (طاهر) صفة مشبهة باسم الفاعل.

س : ثم؟

ج : وقد تأتي الصفة المشبهة بأوزان أخرى، فكل ما جاء من الثلاثي بمعني (فاعل) ولم يكن علي وزنه فهو صفة مشبهة.

نحو: شيخ - أشيب - طيب - عفيف.

ملاحظة هامة:-

الصفة المشبهة باسم الفاعل اسم مصوغ من مصدر الثلاثي اللازم للدلالة علي من قام به الفعل علي وجه الثبوت.

أوزان الصفة المشبهة من باب (فرح) ثلاثة:

فعل - أفعل - فعلان.

أوزان الصفة المشبهة من باب (كَرُمَ) متعددة أشهرها:

فعيل - فعل - فعال - فعال - فعل - فعْل.

كل ما جاء علي وزن فاعل وأضيف إلي فاعله فهو صفة مشبهة.

كل ما جاء بمعني فاعل وليس علي وزنه فهو صفة مشبهة.

نحو: شيخ - أشيب.

كل صفة مشبهة قصد بها الحدوث تحول إلي صيغة اسم فاعل.

نحو: ضائق في ضيق ، سائد في سيد.

عمل الصفة المشبهة

س : ما عمل الصفة المشبهة؟

ج : تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي لواحد.

س : ما معني: للدلالة علي من قام به الفعل علي وجه الثبوت؟

ج : يقصد بالثبوت عدم التغيير فكل اسم فاعل أو مفعول قصد منه الثبوت يعطي حكم الصفة المشبهة في العمل من غير تغيير في صياغته.

معني ذلك أن كلمة (حاد) في (حاد البصر).

وكلمة (مشرق) في (مشرق الوجه) وكلمة (مفتول) في (مفتول الذراعين) كلها صفات مشبهة.

س : هل من الممكن أن تأتي بأمثلة لتبين عمل الصفة المشبهة؟

ج : نعم، ولنقسمها إلي (أ) ، (ب):

(أ) : اشتريت الجواد الأشهب لونه.

زرت المسجد الفسيح الساحة.

أوقدت المصباح القوي النور.

(ب) : الحصان سريع سيره.

البحر عميق غوراً.

الفيل ضخم الجثة.

إذا تأملنا الكلمات في (أ) وهي: الأشهب ، الفسيح ، القوي سنجدها محلاه بأل، وإذا تأملنا الكلمات في (ب) وهي: سريع - عميق - ضخم سنجدها مجردة من أل ومع ذلك فكلها صفات مشبهة باسم الفاعل عاملة فيما بعدها، فإذا تأملنا الأمثلة في (أ) سنجد معمولها مرفوعاً.

وإذا تأملنا الأمثلة في (ب) سنجد معمولها تارة منصوباً وتارة مجروراً أما الرفع فعلي الفاعلية وأما النصب فعلي شبه المفعولية إن كان معرفة .

ولم مفعولاً به ؟

لأن فعل الصفة المشبهة لازم والفعل اللازم لا ينصب مفعولاً به، فإذا كان المعمول نكرة.

نحو:

البحر عميق غوراً.

الـــــــبحر:	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
عمـــــــيق:	خبر مرفوع بالضمة (صفة مشبهة علي وزن فعيل).
غـــــــوراً:	تمييز منصوب بالفتحة.

فينصب علي التمييز، وأما الجر فبالإضافة.

س: ما معني ذلك ؟

ج: معني ذلك أن الصفة المشبهة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي فيما بعدها، فهي شبيهة به في عمله، وهذا أحد وجوه التسمية التي سميت بها الصفة المشبهة باسم الفاعل.

س : هل يصح أن نقول: (أنت القوي قلبٍ) بالجر؟

ج: لا، لأنه يمتنع الجر إذا كانت الصفة محلاه بأل ومعمولها خاليا من أل ومن الإضافة إلي المحلي بها.

صوغ اسم المفعول وعمله

س: كيف يصاغ اسم المفعول؟

ج: يصاغ من الفعل المبني للمجهول للدلالة علي ما وقع عليه الفعل. فهو من الثلاثي يصاغ علي وزن (مفعول) ومن غير الثلاثي علي وزن مضارع الفعل بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، ويصاغ من اللازم مع الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر.

س: ما شروط عمله؟

ج: نفس شروط اسم الفاعل، ولنقم بعرض بعض الأمثلة للتوضيح:

(أ) الصدق معتوب عليه.

ما محتفل احتفال عظيم.

أ منطلق يوم الجمعة؟

إذا تأملنا في المثال (أ) سنجد اسم المفعول (معتوب) مشتقاً من (عُتب) والفعل عتب فعل لازم أي اكتفي بفاعلية ولذلك جاء نائب الفاعل الجار والمجرور.

وإذا تأملنا المثال الثاني (أ) سنجد اسم المفعول (محتفل) قد اشتق من (أحتفل) وهو فعل لازم ولذلك جاء نائب الفاعل المصدر.

وإذا تأملنا المثال الثالث (أ) سنجد الظرف (يوم) ناب مناب الفاعل لأن الفعل المشتق منه (انطلق) فعل لازم وإذا دققنا النظر سنجد اسم المفعول اعتمد في المثال الأول علي مبتدأ وفي الثاني علي نفي وفي الثالث علي استفهام.

(ب) الحديث مسموع.

الفريق منقذ.

في المثال الأول سنجد اسم المفعول (مسموع) مشتق من الفعل (سُمِع) وهو بذلك يعمل عمل فعله المبني للمجهول وكذلك اسم المفعول (منقذ) اشتق من الفعل (أنقذ) والفعلان متعديان بمفعول واحد ولذلك فنائب الفاعل محذوف تقديره (هو).

وإذا دققت النظر ستجد اسمي المفعول نكرتين، عاملتين لأنهما اعتمدا علي مبتدأ.

(ج) لنتطرق إلي فكرة جديدة في الشرح لماذا لا تأتي بجمل مبنية للمجهول ثم نشتق من الفعل أسماء المفعولين ونكتب الجملة بعد التعديل:

مُنح المجدُ جائزةً.

أتخذ إبراهيم خليلاً.

فالأفعال أمامنا مبنية للمجهول وهي متعدية لمفعولين ولذلك أنيب المفعول الأول مناب الفاعل ونصب الثاني ومثلها في ذلك الأفعال المتعدية لثلاثة مفاعيل ولنشتق من الفعلين (منح - اتخذ) اسمي مفعول فماذا سيحدث؟

المجدُ مَمنوحٌ جائزةً.

إبراهيمُ مُتخذٌ خليلاً.

بالتأمل سنجد إعراب (جائزة - خليلا) في المثالين الأولين نفس إعراب المثالين الأخرين. لأن اسمي المفعول عاملان عمل الفعل المبني للمجهول، لاعتمادهما علي مبتدأ.

ملاحظة هامة:-

اسم المفعول مصوغ من الفعل المبني للمجهول للدلالة علي ما وقع عليه الفعل.

يصاغ من الفعل الثلاثي علي وزن مفعول ومن غير الثلاثي علي وزن مضارع الفعل مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الأخر.

يصاغ اسم المفعول من اللازم مع الظرف والجار والمجرور والمصدر ويشترط في الظرف والمصدر أن يكونا متصرفين، والمتصرف من الظرف من مصدر علي الظرفية أو الجر بمن.

نحو: (يوم).

والمتصرف من المصدر ما يفارق النصب علي المصدرية مثل: (فرح).

والمختص من الظرف ما خصص بنوع من أنواع المخصصات كالإضافة والوصف.

والمختص من المصدر ما ليس لمجرد التأكيد كأن يكون لبيان النوع أو العدد.

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فإذا كان معرفاً (بأل) يعمل بشرط أن يدل علي حدث.

وإذا كان نكرة فلابد أن:

يدل علي الحال والاستقبال.

يعتمد علي مبتدأ أو موصوف أو نفي أو استفهام.

اسم التفضيل

س: ما هو اسم التفضيل؟

ج: اسم مشتق مصوغ علي وزن (أفعل) للدلالة علي اشتراك اثنين في صفة وزاد أحدهما الآخر في تلك الصفة.

س: وما هي شروط عمله؟

ج: لنتأمل الأمثلة التالية حتى نتعرف علي شروط عمل اسم التفضيل:

(أ) محمد أطول من علي.
الزرافة أضخم من الجمل.
الحديد أنفع من الألومنيوم.

(ب) البرقوق أشد حمرة من التفاح.
الغرب أكثر تقدماً من الشرق.

إذا تأملنا الكلمات: (أطول - أضخم - أنفع - أشد - أكثر) سنجد كلا منها وصفاً علي وزن (أفعل)، وكل كلمة من هذه الكلمات تدل علي أن شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما علي الآخر فيها.

فأطول في المثال الأول تدل علي أن محمدا وعليا طويلان ولكن أحدهما زاد عن الآخر في تلك الصفة وهكذا في أضخم وأنفع وأشد وأكثر.

كذلك إذا تأملنا أمثلة (أ) سنجد أن اسم التفضيل صيغ من فعل مستوفي الشروط.

س: إذن مم يصاغ اسم التفضيل؟

ج: يصاغ من الفعل الثلاثي المتصرف القابل للتفاوت المبني للمعلوم التام المثبت الذي لا يكون الوصف منه علي أفعل الذي مؤنثه فعلاء.

س: نريد أمثلة لشرح هذه المصطلحات؟

ج: الفعل الثلاثي مثل: (طول - ضخم - نفع) والمتصرف فلا يصاغ من مثل: (ليس - بئس - نعم - عسي) والمبني للمعلوم أي أن الفعل غير مبني للمجهول فلا نقول: (عُظم - حُسِنَ)، والتام فلا يبني من الأفعال الناقصة مثل: (كان - ظن) والمثبت فلا تسبقه أداة نفي مثل: (لا يمنع).

لا يكون الوصف منه علي أفعل فعلاء مثل: (أحمر - حمراء).

س: وإذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من اسم غير مستوفي للشروط فماذا نفعل؟

ج: جئنا بالمصدر منصوباً علي التمييز بعد (أكثر أو أشد) ونحوهما علي ما رأينا في أمثلة (ب) ففي المثال الأول:

الفعل (حمر) لم يستوف الشروط لأنه جاء علي وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء لذا جئنا بفعل آخر مساعد مستوف للشروط وهو (شدّ) وجاء المصدر بعده منصوباً علي التمييز.

الفعل (تقدّم) لم يستوف الشروط في أنه غير ثلاثي.

لذا استعنا بفعل مساعد مستوف للشروط وهو (كثر) وجاء المصدر بعده منصوباً علي التمييز.

س: هل يستعان بالأفعال المساعدة في التفضيل من الفعل المنفي أو الفعل المبني للمجهول مثلما فعلنا في باب التعجب؟

ج: لا، فلا يصاغ اسم التفضيل مطلقاً من الفعل المنفي، ولا من الفعل المبني للمجهول لأن مصدرهما ما يجب أن يكون مؤولا وهو في هذه الحالة سيكون معرفة فلا يمكن أن يكون تمييزاً.

حالات اسم التفضيل

س : ولكن، ما حالات اسم التفضيل؟

ج : حالات اسم التفضيل أربعة سنوضحها من خلال الأمثلة التالية:

الحالة الأولى: نحو:

هذه المجلة أفضل من غيرها.

هاتان المجلتان أفضل من غيرهما.

هذه المجلات أفضل من غيرها.

القطار أسرع من السيارة.

القطاران أسرع من السيارة.

القطر أسرع من السيارة.

الحالة الثانية: نحو:

الكتاب أفضل صديق.

الكتابان أحسن صديقين.

الكتب أحسن أصدقاء.

القاهرة أوسع مدينة.

رجال العلم أنفع رجال.

نساء المسلمين أفضل نساء.

الحالة الثالثة: نحو:

الولد الأكبر ذكى

البنت الكبرى ذكية

الولدان الأكبران ذكيان

البنات الكبريات ذكيات

الأولاد الأكابر أذكياء

الحالة الرابعة : نحو:

عائشة أفضل النساء أو فضلاهن

مكة والمدينة أشرف المدن أو أشرفا المدن

العلماء العاملين أفضل الناس أو أفضلهم

س : ذكرت حالات اسم التفضيل ولكنك لم تذكر قواعد كل حالة؟

ج : فعلا لأنني أردت أن تتأمل كل حالة ثم تأتي أنت بالقاعدة وعموما، تأمل معي الأمثلة ستجد أن كل مثال يشتمل على اسم تفضيل وهو:

في أمثلة الحالة الأولى مجرداً من أل والإضافة ، لذلك لزم الإفراد والتذكير، وأتى المفضل عليه بعده مجروراً بمن.

وإذا تأملنا الحالة الثانية سنجد اسم التفضيل مضافاً إلى نكرة فلزم الإفراد والتذكير مثل الحالة الأولى.

وإذا تأملنا الحالة الثالثة سنجده محلى (بأل) وبذلك نجد اسم التفضيل مطابقاً لموصوفة من غير أن يأتي المفضل عليه، وفي أمثلة الحالة الرابعة يأتي اسم التفضيل مضافاً إلى معرفة لذلك تراه جائز الوجهين فتارة يأتي مطابقا وتارة غير مطابق.

ملاحظة هامة:-

حالات اسم التفضيل:

- أن يكون مجرداً من أل والإضافة، وفي هذه الحالة يجب إفراده وتذكيره والإتيان بالمفضل عليه مجروراً بمن.
- أن يكون مضافا إلى نكره وفي هذه الحالة يجب إفراد وتذكيره.
- أن يكون محلى بأل، وفي هذه الحالة يجب مطابقته للمفضل، ولا يأتي بعده المفضل عليه.
- أن يكون مضافاً إلى معرفة وفي هذه الحالة تجوز فيه المطابقة وعدمها.

عمل اسم التفضيل

س : ما عمل اسم التفضيل؟

ج : يعمل اسم التفضيل عمل فعله أو عمل فعل يصلح أن يحل محل معناه.

نحو: (الحرير أغلى من القطن)

فلو نظرنا إلى كلمة(أغلى) سنجد أنها رفعت ضميراً مستتراً هو الفاعل .

ونحو:

ما من أرض أجود فيها القطن من جودته في مصر .

تأمل كلمة (أجود) ستجد أنها رفعت اسماً ظاهراً بعده هو الفاعل.

وإذا تأملنا المثال وجدت اسم التفضيل (أجود) يصلح لأن يحل محله فعل بمعناه إذ يصلح في هذا المثال أن تقول :

ما من أرض يجود فيها القطن كجودته فى مصر .

وهذا مطردفي كل موضع وقع فيه اسم التفضيل بعد نفى أو شبهه.

ملاحظة هامة:-

* يرفع اسم التفضيل الضمير المستتر .

نحو :

محمد اغني من على

* لا يرفع اسم التفضيل الاسم الظاهر إلا إذا صح أن يقع في موضعه فعل بمعناه وهذا مطرد، في كل موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفى أو استفهام أو نهى ويكون مرفوعة غير متصل بضمير يعود على الموصوف.

نحو :

ارأيت رجلا أولى به الشكر منه بمحسن لا يعطى.

الباب التاسع

التصغير

س : ما هو التصغير؟

ج : هو تحويل الاسم المعرب إلى صيغتي (فعيل) أو (فعيعل) للدلالة على صغر مدلول الاسم أو قلته أو حقارته وقد يأتي لبيان قرب الزمان أو البيان قرب المكان أو التلميح.

س : لمن تأتي صيغة فعيل ولمن تأتي صيغة فعيعل؟

ج : للثلاثي تأتي بصيغة فعيل، وللرباعي تأتي بصيغة فعيعل.

س : وصيغة فعيعيل؟

ج : تكون لتصغير الخماسي الذي رابعة حرف لين فإن حرف اللين إن كان (ياء) أو (واوا) أو (ألفا) قلبت ياء مكسورة ما بعدها.

س : أين أمثلتك في هذا الباب؟

ج : لنعرض بعض الأمثلة:

أ) (نهر - نهير) ، (قفل - قفيل)

(ذئب - ذؤيب) ، (دب - دبيب)

ب) (مبرد- مبيرد) ، (منزل - منيزل)

(قنفذ - قنيفذ) ، (بلبل - بليبل)

ج) (قنديل - قنيديل) ، (مفتاح - مفيتيح) ، (عصفور - عصيفير).

وإذا تأملت الأمثلة السابقة ستجد أن الكلمة الأولى في كل قوس اسم معرب يدل على ذات لم توصف بصغر حجمها أو قلة عددها أو حقارة شأنها وتسمى مكبرة وأن الكلمة الثانية في كل قوس اسم معرب يدل على ذات توصف بصغر حجمها وقلة

عددها وحقارة شأنها وتسمى مصغرة وإذا أردت أن تعرف ضابطا لهذا التحويل فتأمل كل الأسماء الأولى بين الأقواس ستجدها ثلاثية، وتجد أنها حولت إلى صيغة التصغير بضم أولها ، وفتح ثانيها ، وزيادة ياء ساكنة بعده فصارت على وزن (فعيل) وهكذا يصغر الثلاثي.

وإذا تأملت الأسماء الأولى بين الأقواس في (ب) تجد أنها رباعية، وأنها صغرت بضم أولها وفتح ثانيها وزيادة ياء ساكنه بعده ، وكسر الحرف التالي لهذه الياء فصارت على وزن (فعيعل) وهكذا يصغر الاسم الرباعي .

وإذا تأملت الأسماء الأولى مما بين الأقواس في(ج) تجد أنها خماسية حرفها الرابع حرف لين ، وأنها صغرت بضم أولها وفتح ثانيها ومد الكسر في الحرف التالي فتصير على وزن (فعيْعيل) وهكذا يصغر الاسم الخماسي الذي حرفه الرابع حرف لين.

ملاحظة هامة:-

التصغير تحويل الاسم المعرب إلي صيغة (فعيل) أو (فعيعل) أو (فعيعيل) للدلالة علي صغر مدلوله أو قلته أو حقارته، وقد يأتي لبيان قرب الزمان :

نحو:

(قبيل الغروب - بعيد العصر).

وقد يأتي لبيان قرب المكان.

نحو:

(قبيل الحديقة - بُعيد الكلية).

أو للتمليح.

نحو:

(بُني - وُليدي).

ما يعامل معاملة الثلاثي عند تصغيره

س: ما هي الأسماء التي تعامل معاملة الثلاثي عند تصغيره؟

ج: يصغر تصغير الثلاثي كل اسم ثلاثي الأصول ختم بتاء التأنيث **نحو:**

(وردة - وُريدة) ، (غرفة - غُريفة).

أو بألف التأنيث المقصورة **نحو:**

(قربى - قُريبى) ، (نعمى - نُعيمى).

أو بألف التأنيث الممدودة **نحو:**

(صحراء - صُحيراء) ، (حمراء - حُميراء).

أو بالألف ونون زائدتين ويشترط بالمختوم بالألف والنون الزائدتين ألا يختم مؤنثه بتاء التأنيث **نحو:**

(خمصان) التي مؤنثها خمصانة فتصغر علي خميصين. ويشترط ألا تجمع علي فعالين **نحو:**

(سلطان جمعها سلاطين) وتصغر علي سليطين أو كان جمع تكسير علي وزن أفعال فيصغر علي وزن (أفيعال) **نحو:**

(أفراس) التي تصغر علي أفيراس وأطفال التي تصغر علي أطيفال.

ما يعامل معاملة الرباعي عند تصغيره

س: ما هي الأسماء التي تعامل معاملة الرباعي عند تصغيره؟

ج: يصغر تصغير الرباعي كل اسم لحقته بعد أربعة أحرف: تاء التأنيث أو ألفه المقصورة أو الممدودة أو ياء النسب أو الألف والنون الزائدتين.

س: مثل ماذا؟

ج: (قنطرة - محبرة) كل منهما اسم لحقته تاء التأنيث بعد أربعة أحرف فيصغر الأول علي قنيطره والثاني علي محيبرة.

(مغربيّ، جعفريّ) كل منهما اسم ينتهي بياء النسب بعد أربعة أحرف فيصغران على (مُغيربيّ، جُعيفري).

(أربعاء ، قرفصاء) كل منهما اسم ينتهي بألف ممدودة بعد أربعة أحرف فيصغران على (أربيعاء، قريفصاء).

(ديدبان، زعفرن) كل منهما ينتهي بألف ونون زائدتين بعد أربعة أحرف فيصغران على (دييدبان، زعيفران).

ملاحظة هامة:-

إذا عددت أحرف الأسماء المكبرة في الأمثلة السابقة، رأيت منها ما هو على خمسة أحرف ومنها ما هو على ستة أحرف فإذا صرفت النظر عن الزوائد في آخر كل كلمة تستطيع أن تصغرها على القواعد التي اتبعت في الاسم الرباعي.

تصغير ما ثانيه حرف علة أو ألف

س: هات مثالين لفعل ثانيه حرف علة أو ألف؟

ج: ثانيه حرف علة.

نحو: (قيمة، موسر) والذي أوسطه ألف.

نحو: (باب، عاب).

س: ولكن ما الفرق بين التصغير فيما سبق والتصغير في هذا الباب.

ج: سؤال وجيه ، وسأجيبك عليه.

التصغير كما تقدم تحويل الاسم إلى (فعيل) أو (فعيعل) من غير تبديل في أحرفه الأصلية ولكن تعال بنا لنتأمل بعض الأمثلة التي تغيرت بعض أحرفها عند التصغير:

(أ) باب ، غار ، عاب

(ب) قيمة، غيلة، ميته

(ج) موسر، موقن، مؤنس

بتأملنا لهذه الأمثلة نجد أن الحرف الثاني في كل اسم منها حرف علة منقلب عن حرف آخر والذي يدل علي أصول الحرف فعله أو مصدره أو جمعه جمع تكسير ففي (أ) الاسمان (باب، غار) أصل ألفهما واوا بدليل جمع الأولى علي أبواب وفعل الثانية (يغور، غور) وكلمة (عاب) أصل ألفها ياء بدليل فعلها (يعيب) لذلك تصغر هذه الأسماء علي (بُويب، غُوير، عُييب) وفي (ب) الأسماء (قيمة، غيلة، ميته) أصل يائها واوا لذلك تصغر علي (قويمة، غويلة، مويته) وفي (ج) الأسماء (موسر، موقن، مونس) أصل واوها ياء لذلك تصغر علي (مُييسر، مُييقن، مُيينس).

معنى ذلك أن التصغير في هذه الأمثلة رد حرف العلة الثاني من كل اسم إلى أصله الذي انقلب عنه.

ولنتأمل الأسماء التي ثانيها حرف الألف، ثم تبين ما حدث فيها عند التصغير:

(أ) آكل، آمن، آمر

(ب) فاضل، قائم، باك

(ج) ساجن، صاب، قام

إذا تأملنا الأسماء في (أ)، (ب)، (ج) رأيت كل اسم منها ثانيه ألفا وإذا فحصنا هذه الألف سنجدها في التصغير قلبت واوا ففي (أ) تصغر علي (أوَيكل، أوَيمن، أوَيمر) وفي (ب) تصغر علي (فوَيضل، قوَيئم، بوُيْك) وفي (ج) تصغر علي (سُوَيج، صوُيب، قوَيم).

معنى ذلك: أن الألف الزائدة أو المنقلبة عن همزة أو المجهولة الأصل تقلب واوا.

تصغير محذوف اللام والفاء

س : كيف يصغر محذوف اللام والفاء؟

ج : عند التصغير يرد الحرف المحذوف ولنأخذ بعض الأمثلة لندلل علي ذلك:

(أ) (أب - أبَي) ، (أخ - أخيّ) ، (دم - دُميّ).

(ب) (عدة - وُعَيْدة) ، (صلة - وُصَيْله) ، (هبة - وُهَيبة).

لعلم أولا أنه لا يوجد اسم أو فعل من حرفين وعندما يوجد فلابد أن يكون الثالث محذوفا، ونعرف الحرف الثالث عند تثنية الاسم أو جمعه أو من الفعل فإذا نظرت إلي الأمثلة السابقة في (أ) ، (ب) ستجد الاسم الأول مكبراً والثاني مصغراً، الأمر الثاني أنك ستجدها علي حرفين أصليين وأما التاء في (عدة صلة هبة) فليست بحرف أصلي وإنما عوض عن الحرف المحذوف في أول الاسم (فأب وأخ) يثنيان علي (أبوين وأخوين) ومن ذلك نحكم علي أن لامهما المحذوفة واو أما كلمة (دم) فبعض اللغويين يري أن أصلها (دمو) وتثنى علي (دموين) ومنهم من رأي أصلها (دمي) فثنها علي (دميين) فيكون تصغير الأولي (دُموي) والثانية (دُمي) وهذا ما أخذنا به وإذا رجعنا إلي المكبر في (ب) عرفت أن فاء الكلمة محذوفة وأن أصلها واو بدليل (وعد - وصل - وهب) ولذلك صغرت علي (وُعَيْدة - وُصَيْلة - وُهَيبة).

ملاحظة هامة:-

إذا حذف من الاسم المكبر حرف وبقي علي أصلين وجب رد المحذوف عند التصغير.

تصغير الجمع

س : كيف يصغر الجمع؟

ج : جموع القلة تصغر علي لفظها نحو-

كلمة (أحباب) فتصغر علي (أحَيباب) ، (أنهر) فتصغر علي (أنَيهر) ، (أعمدة) تصغر علي (أعَميدة) وجموع الكثرة يُصغر مفردها ثم يجمع جمع مؤنث سالماً إذا كان مؤنثاً أو مذكرا لغير العاقل نحو:

(كواتب) تأتي بمفردها (كاتب) ويصغر علي (كُوَيتب).

ثم يجمع جمعاً مؤنثاً سالماً علي (كُوَيتبات) نحو:

(جبال) مفردها (جبل) تصغيره (جُبَيل) ويجمع علي (جبيلات).

ويجمع جمع مذكر سالماً حين يكون المفرد مذكراً عاقلاً نحو:

(صناع) مفردها (صانع) يصغر علي (صوينع) ويجمع علي (صُوينعون).

ملاحظة هامة:-

جمع القلة والكثرة من جموع التكسير وهي سماعية غالباً.

جموع القلة تصدق علي الأعداد من ثلاثة إلي عشرة ولها أوزان أربعة نحو:

(أ) أفعل مثل: نفس - أنفس ، ذراع - أذرع.

(ب) أفعال مثل: سيف - أسياف، عنب - أعناب.

(ج) أفعله مثل: طعام - أطعمه، عمود - أعمدة.

(د) فعله مثل: غلام - غلمه، فتي - فتية.

جمع الكثرة وتصدق علي الأعداد من ثلاثة إلي غير نهاية وأوزانها كثيرة نذكر منها:

(أ) فعل نحو: حمراء - حُمر.

(ب) فعلى نحو: جريح - جرحى.

(ج) فعله نحو: كاتب - كتبه.

(د) فعلاء نحو: كريم - كرماء.

(هـ) فعله نحو: قاضي - قضاة.

(و) أفعلاء نحو: غنـي - أغنياء.

(ز) فعـل نحو: لجـــة - لجــج.

(ح) فعـال نحو: جبـــل - جبـال.

(ط) فعـول نحو: قلـــب - قلـوب.

(ى) فواعل نحو: كاتـب - كواتب.

(ك) فعـائل نحو: صحيفة - صحائف.

(ل) مفاعل نحو: منـــزل - منازل.

وقد يدل علي معني الجمعية غير هذه الأوزان وفي هذه الحالة يسمي لك باسم الجنس الجمعي ويفرق بينه وبين مفرده بالتاء غالباً نحو:

(تمر - تمرة) ، (جوز - جوزة) ، (كلم - كلمة).

س: هل هناك فارق بين اسم الجنس الجمعي واسم الجمع واسم الجنس الإفرادي؟

ج: نعم، فاسم الجمع الجنسي تفرق بينه وبين مفرده بالتاء غالباً كما ذكرنا من قبل

ولكن اسم الجمع هو مالا واحد له من لفظه.

نحو: (قوم - رهط).

بينما اسم الجنس الإفرادي يصدق علي القليل والكثير.

نحو: (لبن - عسل - ماء).

ملاحظة هامة:-

يصغر اسم الجمع.

نحو: (ركب - صحب) علي (ركيب - صحيب).

يصغر صدر المركب الإضافي.

نحو: (عبد الله) فتصغر علي (عُبَيد الله).

ويصغر صدر المركب المزجي.

نحو: (سمر قند) فتصغر علي (سُمَيْر قند).

تصغير ما ثالثه حرف علة

س : كيف تصغر ما ثالثه حرف علة؟

ج : إذا كان ثالث الاسم ألفا ردت إلي أصلها فإن كان أصلها ياء أدغمت في ياء التصغير.

نحو: (هَوى) فتصغر على (هُوىّ) ، (هُدى) تصغر على (هدىّ).

وإن كان أصلها واوا قلبت ياء ثم أدغمت.

نحو: (عصا) فتصغر (عصيّة) وقد ألحقت تاء التأنيث بآخر الكلمة لأنها اسم لمؤنث ثلاثي.

وإذا كانت الألف زائدة.

نحو: (مطار) فتصغر على (مُطير) ، (غزال) تصغر على (غُزيّل) ردت الألف إلي أصلها وأدغمت في ياء التصغير.

وإذا كانت الواو زائدة.

نحو: (حسود) فتصغر على (حُسيد) ، (صبور) فتصغر على (صُبير) تقلب ياء لأن ياء التصغير اجتمعت مع واو (حسود) فقلبت الواو ياء وأدغمت مع ياء التصغير.

وإذا كانت الياء ثالثة.

نحو: (حبيب) فتصغر على (حُبَيب) ، (كريم) تصغر على (كُريم) فإنها تدغم في ياء التصغير.

ملاحظة هامة:-

إذا كان ثالث الاسم ألفا ردت إلي أصلها، فإذا كان أصلها (ياء) أدغمت في (ياء) التصغير، وإذا كان واوا قلبت (ياء) ثم أدغمت في (ياء) التصغير، وإذا كان

ثالث الاسم ألفا زائدة أو واوا قلبتا (ياء) وأدغمتا في (ياء) التصغير، وإذا كان ثالث الاسم (ياء) أدغمت في (ياء) التصغير.

تصغير الترخيم

س: ما شروط تصغير الترخيم؟

ج: شرطان الأول: أن يكون مزيدا. والثاني: أن تكون زيادته صالحة للبقاء في غير الترخيم.

س: ما الفرق بين تصغير كلمة (سعاد) على الترخيم وعلى غير الترخيم؟

ج: كلمة (سعاد) على الترخيم سنحذف منها أحرف الزيادة فتصير على (سعد)،وعند التصغير تزاد تاء التأنيث آخر الكلمة لأنها ستصير علما لمؤنث ثلاثي رباعي فتصغر على (سُعيدة) ولكن على الترخيم لا تلحق به عند التصغير تاء التأنيث لأنه علم لمؤنث رباعي فيصغر على (سُعيد).

ملاحظة هامة:

المؤنث الثلاثي المجرد من التاء يختم بالتاء عند تصغيره إذا أمن اللبس.

نحو: (شجر) فتصغر على (شُجير) ، (بقر)تصغر على (بُقير).

المؤنث الرباعي المجرد من التاء لا يختم بتاء التأنيث عند تصغيره.

نحو: (سعاد) فتصغر على (سعيدة)

تطبيق محلول

س : صغر الكلمات الآتية مبينا ما حدث فيها من تغيير:

(قمر - دب - ملعب - عصفور - سلمى - ملهى - مرمى- صحراء - إنشاء - أقلام - أسلحة - عمران - سلطان - مرتاح - مهرجان - درهم - ماء - دار - ميزان - أم - اسم - بعلبك).

•

الكلمة	تصغيرها	ما حدث للكلمة
قمر	قمير	صغرت علي (فعيل) لأنه ثلاثي.
دب	ذبيب	فك تضعيفه وصغر علي (فعيل) لأنه ثلاثي.
ملعب	مُليعب	صغر علي (فعيعل) لأنه علي أربعة أحرف.
عصفور	عصيفير	صغر علي (فعيعيل) لأنه علي خمسة أحرف وقبل أخره حرف مد زائد.
سلمى	سُليمي	فتح ما بعد ياء التصغير لوقوعه قبل ألف التأنيث المقصورة وألف تأنيثه رابعة.
ملهي	مُليْه	الألف الرابعة ليست للتأنيث بل هي منقلبة عن الواو.
مرمي	مريْمٍ	الألف الرابعة ليست للتأنيث بل هي منقلبة عن ياء ثم حذفت للتنوين فنقول مليه، مرُيم.
صحراء	صُحيراء	فتح ما بعد ياء التصغير لأنه متلو بألف التأنيث الممدودة وبقيت ألف التأنيث الممدودة.
إنشاء	أنيشئ	الألف الممدودة ليست للتأنيث، والكلمة خماسية وقبل الأخر حرف مد فصغرت علي فعيعيل.
أقلام	أقيلام	فتح ما بعد ياء التصغير قبل ألف أفعال.
أسلحة	أسيلحة	جمع قلة فيصغر علي لفظه.
عمران	عُميران	فتح ما بعد ياء التصغير لأنه قبل ألف ونون زائدتين.
سلطان	سليطين	كسر ما بعد ياء التصغير لأنه اسم جنس يجمع علي فعالين.

مرتاح	مريّح	حذفت الزيادة وأبقيت الميم لتصدرها ووقعت الألف بعد ياء التصغير فقلبت ياء وأدغمت الميم في الياء وصغرت علي صيغة (فعيل).
مهرجان	مهيرجان	الألف والنون الزائدان وقعتا بعد أربعة أحرف.
درهم	دريهم	صغرت علي فعيعل.
ماء	موُيه	ردت الألف إلي أصلها الواو والهمزة إلي الهاء.
دار	دويره	ردت الألف إلى أصلها الواو ولحقتها تاء التأنيث لأنها ثلاثي مؤنث.
ميزان	مويزين	ردت الياء إلي أصلها الواو.
أم	أميمة	فك التضعيف وزيدت تاء التأنيث لأنها ثلاثي مؤنث.
اسم	سُمَيّ	ردت اللام المحذوفة إلي أصلها.
بعلبك	بعيلبك	صغر المصدر وبقي العجز.

س : اذكر مكبر تلك المصغرات؟

(بُنيات - بُني - شوُيعر - أخيين)؟

ج : بنات - ابن - شاعر - أخوين.

س : اذكر مصغر تلك المكبرات:

(أحمد - بلبل - طاحونة - حسناء - فتي)؟

ج : أحيمد - بليبل - طويحينة - حسيناء - فتي.

الباب العاشر
النسب

س: ما هو المنسوب؟

ج: اسم لحق بأخره ياء مشددة مكسور ما قبلها للدلالة علي نسبته إلي المجرد منها،

فإذا أردت أن توضح شيئاً أو تخصصه فإنك تنسبه إلي موطنه نحو:

(مصر - مصريّ).

أو طائفته نحو:

(عرب - عربيّ).

أو إلي العلم الخاص به نحو: (نحو - نحويّ).

أو إلي صناعته نحو: (فن - فنيّ)

ففي (مصريّ) ، (عربيّ) ، (نحويّ) ، (فنيّ) زدنا علي المنسوب إليه ياء مشددة مكسوراً ما قبلها، وهذه الأسماء تسمي المنسوب.

ملاحظة هامة:-

يعمل المنسوب عمل اسم المفعول فيرفع الظاهر والمضمر علي أن يكون مرفوعة نائب فاعل نحو:

الحديقة أندلسيٌ نظامُها.

الحديقة:	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أندلسيٌ:	خبر مرفوع بالضمة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
نظامها:	نظام: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و الهاء: ضمير في محل جر مضاف إليه.

ونحو: محمد مصريُّ الأب.

محمـــــــــــد:	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مصـــــــري:	خبر مرفوع بالضمة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الأب:	مضاف إليه مجرور بالكسرة.

من إضافة نائب الفاعل إلي الاسم المنسوب **ونحو:**

محمدٌ عربيٌّ أباً.

عربـــــــي:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
أبـــــــا:	تمييز ملحوظ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

النسب إلي المختوم بتاء التأنيث

س: هل هناك فرق بين النسب إلي المختوم بتاء التأنيث وغير المختوم بتاء التأنيث؟

ج: نعم، فكما علمت مسبقاً أننا إذا أردنا النسب إلي شيء وتزيد علي المنسوب إليه ياء مشددة أسميناها ياء النسب، ولكن لهذه القاعدة استثناءات.

فتأمل معي الأمثلة التالية ثم استنبط الإجابة:

(القاهرة - القاهري) ، (هندسة - هندسي).

(فاكهـــة - فاكهـــي) ، (ساعـــة - ســـاعي).

الاسم الأول فيما بين القوسين هو الاسم المنسوب إليه، إذا دققنا النظر سنجد تاء التأنيث ملحقة به، وإذا نظرنا إلي الاسم الثاني وهو المنسوب سنجده خالياً تماماً من تاء التأنيث.

ملحوظة هامة:-

الاسم المختوم بتاء التأنيث تحذف منه التاء عند النسب.

النسب إلي المقصور

إذا أريد النسب إلي المقصور نظر في ألفه فإن كانت ثالثة قلبت واوا نحو:

(قنا - قنوي) ، (طما - طموي).

وإن كانت رابعة وثانية ساكن جاز حذف الألف وقلبها واوا أو بقيت الألف والواو.

(بنها - بنهيّ أو بنهويّ أو بنهاويّ).

(شبرا - شبريّ أو شبرويّ أو شبراويّ).

وإن كانت رابعة وثانية متحرك وجب حذف الألف نحو:

(كندا - كنديّ) ، (بنما - بنميّ).

وإن كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها نحو:

(مصطفي - مصطفيّ) ، (مستشفي - مستشفي).

ملحوظة هامة:-

ألف المقصور إن كانت خامسة فأكثر، وجب حذفها، وكذلك إن كانت رابعة وثاني أحرفها متحرك، وإن كانت رابعة وثانيها ساكن جاز حذفها، أو قلبها واوا أو زيادة ألف قبل الواو، والحذف ارجح إن كانت الألف للتأنيث، والقلب واوا أرجح إن كانت أصلية، وإن كانت الألف ثالثة وجب قلبها واوا.

النسب إلي المنقوص

س: كيف ننسب إلي المنقوص؟

ج: سنجيب عن هذا السؤال من خلال الأمثلة التالية:

(أ) الصدى - الصدويّ.
العمى - العموي.
الشجى - الشجوي.

(ب) الداعي - الداعيّ أو الداعويّ.

الرامي - الراميّ أو الرامويّ.

السامي - الساميّ أو الساموي.

(ج) المهتدي - المهتديّ.

المرتجي - المرتجيّ.

المتقصي - المتقصيّ.

الكلمات الأولي في الأقواس جميعها اسم منقوص، ففي (أ) ياؤه ثالثه، وفي (ب) ياؤه رابعه وفي (ج) ياؤه خامسه أو سادسه.

وإذا تأملت الكلمة الأولي في كل قوس ستجدها منسوباً إليه.

وإذا تأملت الكلمة الثانية في كل قوس ستجدها منسوباً.

وإذا أعدت التأمل ستجد تشابها تاماً بين النسب إلي المقصور والنسب إلي المنقوص ففي (أ) ياء المنسوب إليه الثالثة قلبت واواً، وفي (ب) جاز حذف ياء المنسوب إليه الرابعة أو قلبها واواً، وفي (ج) ياء المنقوص خامسة أو سادسة. لذا حذفت عند النسب.

ملحوظة هامة:-

ياء المنقوص إذا كانت ثالثة قلبت واوا وفتح ما قبلها، وإن كانت رابعة جاز حذفها أو قلبها واوا مع فتح ما قبلها، وإن كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها.

النسب إلي الممدود

س : ما أول ما يلفت النظر في الاسم الممدود؟

ج : همزته.

س : ما أنواع همزة الاسم الممدود؟

ج: ثلاثة:

همزة منقلبة عن أصل.

همزة أصلية.

همزة زائدة.

س: كيف ننسب لكل نوع منها؟

ج: تأمل معي الأمثلة التالية ثم استنتج معي القاعدة:

م	المنسوب إليه	تثنيته	المنسوب
(أ)	حمراء	حمراوان	حمراويّ
	حوراء	حوراوان	حوراويّ
	صحراء	صحراوان	صحراويّ
(ب)	ابتداء	ابتداءان	ابتدائي
	إنشاء	إنشاءان	إنشائي
	وضاء	وضاءان	وضائي
(ج)	كساء	كساءان أو كساوان	كسائي أو كساوي
	شفاء	شفاءان أو شفاوان	شفائي أو شفاوي
	بناء	بناءان أو بناوان	بنائي أو بناوي

تأمل المنسوب إليه في الأمثلة ستجده اسماً ممدوداً في (أ) همزته للتأنيث وفي (ب) همزته أصلية وفي (ج) منقلبة.

والنسب إلى الأسماء الممدودة يخضع لقاعدة تثنية هذه الأسماء فإذا كانت الهمزة زائدة قلبت واوا وإن كانت أصلية تبقى وإن كانت منقلبة تبقى أو تقلب واوا.

ملاحظة هامة:-

عند النسب إلي الممدود ينظر إلي همزته فإن كانت للتأنيث تقلب واوا، وإن كانت أصلية تبقي كما هي، وإن كانت منقلبة عن أصل جاز إبقاؤها أو قلبها واوا.

النسب إلي ما فيه ياء مشددة

للاسم المختوم بياء مشددة عند النسب إليه ثلاثة أحكام.

الأول: إذا كانت الياء المشددة بعد حرف واحد ردت الياء الأولي إلي أصلها وقلبت الثانية واوا وفتح ما قبلها **نحو:**

(حي - حيويّ) ، (طي - طوويّ) ، (غيّ - غوويّ).

وهكذا نري أننا فككنا الحرف المشدد ثم رددنا الياء الأولي إلي أصلها وقلبنا الثانية واوا.

الثاني: إذا كانت الياء المشددة بعد حرفين حذفت الياء الأولي وقلبت الثانية واوا وفتح ما قبلها **نحو:**

(نبي - نبوي) ، (قصيّ - قصويّ) ، (عليّ - علويّ).

فككنا الحرف المشدد ثم حذفنا الياء الأولي وقلبنا الثانية واوا. وبذلك رأينا واوا مكان الياء المشددة.

الثالث: وإن كانت بعد ثلاثة أحرف أو أكثر حذفت **نحو:**

(مقضي - مقضيّ) ، (مرمي - مرميّ) ، (بحتري - بحتريّ).

وهكذا حذفنا الياء الأولي ووضعنا مكانها ياء النسب.

الاسم الذي وسطه يا مشددة مكسورة إذا نسب إليه حذفت ياؤه الثانية **نحو:**

(طيب - طيبيّ) ، (لين - لينيّ) ، (كثير - كثيريّ).

لياء أمامنا في هذا المثال ليست آخر الكلمة مثل الأمثلة السابقة، وعند تأمل الأمثلة نري أنها وسط الكلمة، وأنها مكونة من ياءين أولاهما ساكنة وثانيهما مكسورة وهي التي حذفت عند النسب.

النسب إلي المثني وجمعي التصحيح

س: ماذا يحدث إذا نسبنا إلي المثني أو جمعي التصحيح؟

ج: وجب حذف علامة التثنية والجمع **نحو:**

(زيدان - زيديّ) ، (محمدان - محمديّ). (زيدون - زيديّ) ، (محمدون - محمديّ).

(بركات - بركيّ) ، (هندات - هنديّ).

فإنها تحذف لأننا عاملنا (زيدان ، محمدان ، زيدون ، محمدون ، بركات ، هندات) معاملة المثني في الإعراب والاسم المفرد عند النسب.

أما إذا عاملنا هذه معاملة المفرد في الإعراب والاسم المفرد عند النسب فلا تحذف علامة التثنية والجمع بل يعرب بالحركات علي النون **نحو:**

(زيدان - زيدانيّ)،(محمدان - محمدانيّ).(زيدون - زيدونيّ)،(محمدون - محمدونيّ).

(بركات - بركاتيّ) ، (هندات - هنداتيّ).

س: ولكن كيف نقارن في النسب بين المثني والجمع؟

ج: أنا معك في أنه قد يحدث لبس بينهما، ولكن عموماً القرائن توضح المراد.

ملاحظة هامة:-

يحذف من آخر الاسم لأجل ياء النسب ستة أشياء:

١- الياء المشددة الواقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا.

٢- تاء التأنيث.

٣- الألف المقصورة الخامسة فأكثر والرابعة المتحركة.

٤- ياء المنقوص الخامسة فأكثر.

٥- علامة التثنية.

٦- علامة جمع المذكر وجمع المؤنث السالم إلا إذا كان الاسم علماً وأعرب إعراب المفرد بالحركات.

النسب إلي جمع التكسير أو ما في حكمه

س: ما حكم النسب إلي جمع التكسير؟

ج: إذا كان جمع التكسير باقياً علي جمعيته رد إلي مفرده، ونسب إليه نحو:

(مدارس - مدرسيّ) ، (بساتين - بستانيّ) ، (فرائض - فرائضيّ).

وإذا لم يكن باقياً علي جمعيته ينسب إلي لفظ جمع التكسير نحو:

(ازهار - ازهاريّ) ، (أنهار - أنهاريّ).

(أخبار - أخباريّ) ، (أهرام - أهراميّ).

وإذا صار جمع التكسير جارياً مجري العلم بأن اختص بطائفة معينة نحو:

(الأنصار - أنصاريّ) ، (الأبطال - أبطالي).

ملاحظة هامة:-

جمع التكسير ينسب إلي مفرده إن كان باقياً علي جمعيته نحو:

(بساتين وبستانيّ) وإن لم يكن باقياً علي جمعيته نسب إلي لفظه ويشمل ذلك ما كان علماً.

نحو:

(ازهار وانهار) أو جارياً مجري العلم.

نحو:

(انصار وأبطال) بالنسب إلي اللفظ دون المفرد وينسب علي لفظه أيضاً اسم الجمع.

نحو:

(قوم وقوميّ) ، اسم الجنس (شجر وشجريّ).

النسب إلي فعيلة وفعيلة

س : هل هناك صيغ أخري تخرج عن القاعدة العامة للنسب؟

ج : نعم، يخرج علي القاعدة العامة للنسب كل من:

- النسب إلي المختوم بتاء التأنيث.
- النسب إلي المقصور.
- النسب إلي المنقوص.
- النسب إلي الممدود.
- النسب إلي ما فيه ياء مشددة.

وهذا ما أطلقنا عليه القسم الأول للنسب، وسنعرض عليك بعض الأمثلة لنبين قسماً آخر من النسب وهو النسب إلي فعيله نحو:

(أ) (حنيفة - حنفيّ) ، (قبيلة - قبليّ).

(ب) (جليلة - جليلي) ، (حقيقة - حقيقيّ).

(ج) (طويلة - طويليّ) ، (قويمة - قويميّ).

إذا تأملنا هذه الأمثلة ستجدها كلها علي وزن (فعيلة).

وإذا تأملناها بعد النسبة إليها ستجد أن (فعيلة) فتحت عينها في (أ) وحذفت ياؤها عند النسب.

وإذا تأملنا الأمثلة في (ب) سنجد الاسمين (جليلة ، حقيقة) مضعفين.

وإذا تأملنا الأمثلة في (ج) سنجد الاسمين (طويلة ، قويمة) عين كليهما (الحرف الثاني) حرف علة وهذا سبب بقاء ياء (فعيلة) عند النسب لأننا لو حذفنا المضعف سنقول: (جاليّ) لكن اجتماع المثلين مع الياء المشددة ثقيلاً، ولو حذفناها في (ج) فقلنا: (طوليّ) لاحتجنا إلي إعلال الواو لأنها تحركت وما قبلها مفتوح فقلنا: (طالي) وهذا يبعدنا كثيراً عن معني المنسوب إليه.

والنسب إلي (فعيلة) نحو:

(أ) (جهينة - جهنيّ) ، (عبيدة - عبديّ).

(ب) (أميمة - أميميّ) ، (هريرة - هريريّ).

(ج) (عيينه - عينيّ) ، (نويرة - نوريّ).

إذا تأملنا الأمثلة سنجدها علي وزن (فعيلة) وإذا رجعنا إليها بعد النسب في (أ) وجدنا أن ياء (فعيلة) حذفت بعد النسب كما في (جهينة، عبيدة) كما حذفت من (فعيلة) وفي (ب) سنجدها في (أميمة، هريرة) لأنهما مضعفان كما بقيت في ياء (فعيلة) في المضعفين.

وإذا تأملنا الأمثلة في (ج) رأيت أن ياء (فعيلة) حذفت في (عيينه، نويره) مع أن عين كليهما حرف علة وهذا هو الموضع الذي يختلف فيه المنسوب إلي (فعيلة) والمنسوب إلي (فعيلة) والسبب في ذلك أن ياء (فعيلة) بقيت لأن حذفها يستدعي إعلالاً يبعدها عن صورة المنسوب إليه، أما ياء (فعيلة) فلا يؤدي حذفها إلي إعلال لأن فاءها مضمومة.

ملاحظة هامة:-

إذا نسب إلي اسم كان علي وزن (فعيلة) وكان هذا الاسم مضعفاً أو معتل العين تحذف التاء وإن كان صحيح العين غير مضعف حذفت منه الياء مع التاء وفتح الحرف الثاني.

إذا نسب إلي اسم كان علي وزن (فعيلة) فإن كان مضعفاً حذفت منه التاء، وإن لم يكن مضعفاً حذفت مع التاء ياء فعيلة وفتح الحرف الثاني.

النسب إلي الثلاثي محذوف اللام

س : كيف ننسب إلي الثلاثي محذوف اللام؟

ج : عند النسب إلي الاسم محذوف اللام **نحو:**

(يد ، دم ، أب ، سنة) نبحث عن أصل الكلمة (يد) أصلها (يدي)، (دم) أصلها (دمي أو دمو) ، (أب) أصلها (أبو)، (سنة) أصلها (سنو أو سنة) وعند تثنية هذه الكلمات تجد أن اللام لم ترد في (يد ودم) فنقول: (يدان ، دمان) ووردت عند تثنية بعضها أو جمعه مثل (أب ، سنة) فيثنيان علي (أبوان، سنوان).

معني ذلك أن (يديّ) أو (يدوي) تنسب إلي (يد) ، وأن (دَمويّ) أو (دميّ) تنسب إلي (دم) ، وأن (أبويّ) تنسب إلي (أب) ، وأن (سَنويّ) تنسب إلي سنة.

النسب إلي المركب

س : ما أنواع الاسم المركب؟

ج: ثلاثة أنواع:

- مركب إسنادي.
- مركب مزجي.
- مركب إضافي.

فإن كان المركب إسناديا أو مزجيا ينسب إلي صدره بحذف عجزه **نحو:**

(فتح الله - فتحيّ) ، (عبد الله - عَبْديّ).

(بعلبك - بعليّ) ، (خمسة عشر - خمسيّ).

وإن كان مركبا إضافيا فينسب إلي عجزه في ثلاث حالات:

أولها: أن يكون المركب الإضافي مبدوءا بكلمة (أب) أو (أم) أو (ابن) **نحو:**

(أبـو بكـر - أم كلـثوم - ابـن عـباس) فعـند النسـب نقـول (أبـو بكـر - بكـريّ)، (أم كلثوم - كلثوميّ) ، (ابن عباس - عباسيّ).

ثانيها: أن يكون المركب الإضافي معرفاً بعجزه نحو:

(غلام أحمد - خادم زيد) فنقول عند النسب:

(أحمديّ - زيدي).

ثالثها: أن يخاف فيه اللبس إذا حذف عجز الاسم المركب نحو:

(عبدِ شمس، عبد العزيز) فنقول في النسب إليهما:

(شمسيّ ، عَزيزيّ).

ملاحظة هامة:-

المركب الإسنادي والمزجي ينسب إلي صدره ويحذف عجزه نحو:

(بعلبك ، فتح الله) فتصير (بَعليّ) ، (فتحيّ).

المركب الإضافي ينسب إلي عجزه ويحذف صدره إذا كان مبدوءاً بأب أو أم أو ابن أو كان معرفاً بعجزه أو خيف اللبس إذا حذف عجزه.

س : كيف ننسب إلي: (أخت، بنت)؟

ج : مثلما ننسب إلي أخ، ابن نحو:

أخويّ - بنويّ.

الصيغ الدالة علي النسب بغير ياء النسب

س : هل هناك صيغ تدل علي النسب بغير ياء النسب؟

ج : نعم فقد وردت بعض الصيغ علي أوزان متعددة.

فيأتي وزن (فعّال) علي ما يكثر مجيئه في الحرف نحو:

(نجار - حداد - عطار - بقال - جزّار - نحّاس - جمّال).

ويأتي علي وزن (فاعل) بمعني صاحب **نحو:**

(تامر - لابن - طاعم - كاس).

بمعني صاحب تمر، ولبن، وطعام ، وكسوة.

ويأتي علي وزن (فَعِل) بفتح فكسر بمعني صاحب **نحو:**

(رجل طَعِم ، ولبن ، ولبس).

ملاحظة هامة:-

استغني العرب عن ياء النسب بصيغة (فعّال) ، (فاعل) ، (فَعِل) وأكثر تلك الصيغ استعمالاً (فعّال).

تطبيقات

س: انسب إلي الكلمات الآتية وبين ما حدث فيها من تغيير وسببه.

(هدى - سلمى - مصطفى - مستشفى - فتاة - سلحفاة - عم - تربية - معاوية).

ج:

الكلمة	النسب إليها	التغيير وسببه
هدى	هدويّ	قلبت الألف واوا لأنها ثالثة.
سلمى	سلميّ - سلمويّ - سلماوي	الألف رابعة والثاني ساكن فيجوز الحذف أو القلب واوا أو زيادة الألف قبل الواو
مصطفى	مصطفيّ	حذفت الألف وجوبا لأنها تجاوزت أربعة أحرف.
مستشفى	مستشفيّ	حذفت الألف وجوبا لأنها تجاوزت أربعة أحرف.
فتاة	فتوي	حذفت التاء، وقلبت الألف واوا وجوبا لأنها ثالثة.
سلحفاة	سلحفيّ	حذفت التاء ثم الألف لأنها خامسة.
عم	عمويّ	قلبت ياء المنقوص واوا وجوبا لأنها ثالثة.
تربية	تربوي	حذفت التاء والياء رابعة فلك الحذف أو القلب.
معاوية	معاويّ	حذفت التاء وكذلك الياء لأنها خامسة.

س: انسب إلي الكلمات الآتية موضحا ما حصل فيها من تغيير وسببه:

(إسكندرية ، على ، حي ، سيد، أربعاء، صفاء، ابتداء، بحيرة، أميمة، عبد العزيز، أبو حنيفة، ملك، بساتين، فتيات، هبة، أخ، أخت، كرم).

الكلمة	النسب إليها	التغيير وسببه
إسكندرية	إسكندريّ	حذفت الياء المشددة والتاء لأنها بعد ثلاثة أحرف.
علي	علويّ	الياء ب[illegible]فين فحذفت الأولي وقلبت الثانية واوا.
حي	حيويّ	الياء المشددة بعد حرف، ردت الأولي إلي أصلها وقلبت الثانية واوا.
سيّد	سيديّ	حذفت الياء الثانية المكسورة للتخفيف.
أربعاء	أربعاويّ	قلبت الهمزة واوا لأنها للتأنيث.
صفاء	صفائيّ أو صفاويّ	بقيت الهمزة كما هي وأضيفت ياء النسب. قلبت الهمزة واوا لأنها للتأنيث.
ابتداء	ابتدائيّ	بقيت الهمزة وجوبا لأنها أصلية.
بحيرة	بحريّ	حذفت ياء فعيلة لأن الحرف الثاني صحيح.
أميمة	أميميّ	لم تحذف الياء لأن الثاني والرابع مكرران.
عبد العزيز	العزيزيّ	مركب إضافي نسب إلي عجزه.
أبو حنيفة	حنفيّ	مركب إضافي نسب إلي عجزه.
ملك	ملكيّ	بزيادة ياء النسب لأنه اسم ثلاثي.
بساتين	بستانيّ	نسبنا إلي المفرد.
فتيات	فتوى	حذفت علامة الجمع ونسب إلي المفرد.
هبة	هبيّ	محذوف الفاء ولا ترد لأن اللام صحيحة.
أخ	أخويّ	محذوفة اللام، ووجب ردها عند النسب.
أخت	أخويّ أو أختي	محذوفة اللام، ووجب ردها عند النسب.
كرة	كرويّ أو كريّ	محذوفة اللام ووجب ردها لأنها ترد بالتثنية. حذف تاء التأنيث وإضافة ياء النسب إلي آخره.

جموع التكسير

س : ما هو التكسير؟

ج : جمع التكسير اسم يدل علي أكثر من اثنين مع تغير صورة المفرد وهو جمع سماعي غالبا، وانه لا يقاس إلا في صيغ منتهى الجموع وفي بعض الصفات.

س : ما أنواع جمع التكسير؟

ج : جموع قلة وتصدق علي ثلاثة إلي عشرة وجموع كثرة وهي تتناول فوق ذلك.

س : عفوا، أهناك أمثلة توضح بها جمع القلة؟

ج : نعم، تعال بنا نستعرض الأمثلة التالية:

(أ) (نفس - أنفس) ، (ذراع - أذرع).

(ب) (سيف - أسياف) ، (عنب - أعناب).

(ج) (طعام - أطعمة) ، (عمود - أعمدة).

(د) (غلام - غلمة) ، (صبى - صبية).

تأمل (أ) تجد أن (نفس) علي وزن (فعل) وهو اسم ثلاثي صحيح العين وان ذراع اسم رباعي مؤنث قبل آخره مد، وأن كليهما جمع علي (أفعل).

تأمل (ب) تجد أن (سيف) اسم علي وزن (فعل) ولكنه معتل العين، (عنب) اسم ثلاثي ليس علي وزن (فعل) وكلا الاسمين يجمعان علي أفعال.

تأمل (ج) تجد أن (طعام) ، (عمود) اسمين، رباعيين مذكرين قبل أخرهما مد، ووجدت جمعهما عل (أفعله).

تأمل (د) تجد أن (غلام) ،(الصبي) يجمعان علي (فعله) وليس لهذا الجمع ضابط.

ملاحظة هامة:-

جمع القلة يصدق علي ثلاثة إلي عشرة ويأتي علي أربعة أوزان:

(أفعل ، أفعال ، أفعله ، فعله).

س: ما أوزان جمع الكثرة؟

ج: كثيرة وتأتي على أوزان:

(فعول) نحو: (قلـــــوب)، و (فعـال) نحو: (كتاب، حراس)، و (أفعلاء) نحو: (أغنياء، أشداء)، و(فعــل) نحو: (لجج، كبر)، و(فعــل) نحو: (نغـــم)، و(فعـــال) نحو: (جبـــال)، و(فواعل) نحو: (كواتب)، (عواطف)، و(فعائل) نحو: (عجائز)، (صحائف)، و(مفاعل) نحو: (منازل)، (مفاسد).

س: ماذا يحصل إن حدث قلب مكاني في الموزون؟

ج: يحدث أيضاً قلب مكاني في الميزان.

س: ما هو القلب المكاني؟

ج: هو تقديم بعض الحروف في الكلمة على بعض.

س: ما أكثر الكلمات التي يحدث فيها القلب المكاني؟

ج: أكثرها ما جاء في المهموز والمعتل نحو:

* (أيس، جاه، أينق)
* (أراد، وآبار).

س: ما وزن كل من (أيس - جاه - حاوى)؟

ج: (أيس - عفل)، (جاه - عفل)، (حاوي - عالف).

تطبيقات مجاب عنها

س١: ما وظيفة أسماء الأفعال؟

س٢: أنسب إلي الفعل دعا. ثم تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

أ دعيّ ب- دعوى ج- دعاوى د- دعانى

س٣: هات اسم المفعول مما يلي:

روى - حسد - رضى

س٤: ضياء اسم فتاة.

تخير موقع همزته مما يلي:

أ- أصلية ب- زائدة للتأنيث

ج- منقلبة عن ياء د- منقلبة عن واو

س٥: هدى اسم فتاة. تخير تثنيته مما يلي:

أ- هدتان ب- هديان ج- هداتان د- هدوان

س٦: هات فعل كل مصدر من المصادر التالية:

تنمية - إضاءة - حرمان - استخدام

س٧: كبر الكلمات الآتية:

بُنى - أذيْنه - رُوينعة - سُليطين

س٨: زار سائح ألماني الأقصر.

اختر الدلالة الصحيحة لكلمة ألماني مما يلي:

أ- الحرفة ب- الصنعة ج- الجنس د- الموطن

س٩: صديقي محمد يسكن في منيزل في الجيزة.

اختر الدلالة الصحيحة للاسم المصغر مما يلي:

أ- التقليل ب- الصغر ج- التحقير د- التمليح

س١٠: تخير الإجابة الصحيحة في الكشف عن كلمة (إغراء) مما يلي:

أ- غري ب- غرو ج- غرا د- أغر

س١١: فناء المدرسة ملتقى الطلاب.

عين الإجابة الصحيحة لكلمة ملتقى مما يلي:

أ- مصدر ميمي ب- اسم مكان

ج- اسم زمان د- اسم مفعول

س١٢: حب العمل من الوطنية.

تخير الإجابة الصحيحة لكلمة الوطنية مما يلي:

أ- منسوبة ب- مصدر صناعي

ج- مصدر مؤول د- مصدر صريح

س١٣: ما أصل الكلمة الآتية:

(سنة - يد - ابن - دم - شفه - اسم).

س١٤: زن الكلمات الآتية:

(عادت - أجاب - التقي - أجد - ميت).

س١٥: عين الحروف الزائدة في:

(استقبل - تفاخر - انتصر).

س١٦: انسب إلى الكلمات الآتية:

(أخت - كُره - فتيات - عبد العزيز).

س١٧: صغر الكلمات الآتية:

(ماء - دار - تفاحة - بندق - أبطال - كهرباء - ذكرى - أم - مستشفى - نار - كامل - اسم - هبة).

س١٨: عين الإجابة الصحيحة في تصغير سلمى مما يلي:

أ- سُليماء ب- سُليمى ج- سُويلمة د- سُليم.

س١٩: تخير الإجابة الصحيحة في تصغير سعاد مما يلي:

أ- سُعيدة ب- سُعيد ج- سُويعد د- سُويعاد

س٢٠: بين لم صغرت سُعاد علي سُعيد؟

س٢١: (ترويها) اختر اسم مفعول لهذا الفعل مما يلي:

أ- مروى ب- مربيي ج- مراو د- مرواة

س٢٣: انسب إلي كلمة قيمة.

س٢٤: أنسب إلي (حي - دنيا - رئة - عـلا).

س٢٥: صغر (فارق - إنسان - حياة - روح).

س٢٦: الجنة ... العاملين (ضع مكان النقط اسم مكان وزنه).

س٢٧: (ملعب) ضع هذه الكلمة في جملتين تكون في الأولي مصدرا ميميا وفي الثانية اسم زمان.

س٢٨: (وردة - أشجار) صغر الكلمتين.

س٢٩: بم يؤنث الفعل الماضي؟ وبم يؤنث الفعل المضارع؟

س٣٠: (أخ - أخت) انسب إلي الكلمة الأولي وصغر الثانية؟

س٣١: (أب - ابن) انسب إلي الكلمة الأولي وصغر الكلمة الثانية.

س٣٢: ﴿ وقل رب أخرجني مخرج صدق ﴾ تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

أ- مخرج اسم مفعول ب- مخرج اسم مكان

ج- مخرج اسم زمان د- مخرج مصدر ميمي

س٣٣: ثن كلمة (الأرقى) في جملة: أنت الأرقى.

س٣٤: (يخشى - ينال) اسند الفعل الأول إلي واو الجماعة والثاني إلي نون النسوة ثم زن الفعلين بعد ذلك.

س٣٥: اجمع الكلمات الآتية جمعاً سالما:

(سماء - حسناء - قضاء).

س٣٦: عين الكلمة التي جمعت جمعاً غير صحيح مما يلي:

أ- خضروات   ب- سماءات   ج- بناوات   د- صحروات

س٣٧: عين الجملة التي تشتمل علي صيغة المبالغة مما يلي:

أ- إن السماء مشرقة   ب- الصباح مبتسم الوجه

ج- الربيع ملاذ الشعراء والأدباء   د- البستاني صبور ونشيط

س٣٨: ......" الجنود في القائد " عين الفعل الذي يدل علي ثقة الجنود في قائدهم في الوقت الحالي مما يلي:

أ- قد وثق   ب- ثقوا أيها   ج- يثق   د- فلتثقوا

س٣٩: عين الجمل التي اشتملت علي اسم مقصور مما يلي:

أ- القاضي يحكم بالعدل   ج- سافر صديقي إلي القاهرة

ج- علي لاعب ماهر   د- أصابت الكرة المرمي

س٤٠: هات اسم المفعول من:

أ- رُمِيَ   ب- قُضِيَ   د- صين   د- عيب

س٤١: تخير الإجابة الصحيحة لوزن كلمة (يرون) مما يلي:

أ- يفعون   ب- يفون   ج- يعلن   د- يفلن

س٤٢: تخير الإجابة غير الصحيحة مما يلي:

أ) عثمان تصغر علي عثيمان

ب) سلطان تصغر علي سليطين

ج) عصا تصغر علي عصيوة

د) وردة تصغر علي وريدة

س٤٣: " محمد كاتب درسه أمس " تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

أ) اسم الفاعل يعمل عمل فعله لأنه اعتمد علي مبتدأ

ب) كلمة درسه مفعولا به لاسم الفاعل العامل

ج) اسم الفاعل لا يدل علي الحال والاستقبال

د) كاتب اسم فاعل من فعل لا يدل علي الحال والاستقبال

س٤٤: " الكتوم سر إخوانه محبوب " تخير الإجابة غير الصحيحة مما يلي:

أ) الكتوم صيغة مبالغة علي وزن فعول

ب) كلمة سر تعرب مفعولا به منصوب

ج) محبوب خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

د) الكتوم صيغة مبالغة من فعل غير ثلاثي

س٤٥: بين الصياغة غير الصحيحة لاسم المفعول مما يلي:

أ) الفعل دُعيَ اسم المفعول منه مدعوّ

ب) الفعل بني اسم المفعول منه مبنيّ

ج) الفعل شيد اسم المفعول منه مُشيد

د) الفعل قيل اسم المفعول منه مقيل

س٤٦: تقوم الدولة بكثير من الإنشاءات:

سبب بقاء همزة إنشاءات في الجملة السابقة أنها:

أ- منقلبة عن واو ب- أصلية

ج- زائدة للتأنيث د- منقلبة عن ياء

س٤٧: " مصطفي بطل قومي "

عين المصطلح النحوي الذي يطلق علي كلمة مصطفي مما يلي:

أ- منقوص ب- ممدود ج- مبني د- مقصور

س٤٨: عين ما تدل عليه صيغ المبالغة مما يلي:

أ) عدة أشخاص يقع الفعل منهم مرة

ب) من يقع منه الفعل مرتين

ج) من يقع منه الفعل بكثرة

د) من يقع منه الفعل أحياناً

س ٤٩: عند تثنية الممدود أو جمعه جمعاً سالماً.

فإن همزته الأصلية أو الزائدة للتأنيث.

أ - تبقيان　　　ب- تبقي الأصلية وتحذف الزائدة

ج- تحذفان　　　د - تبقي الأصلية وتقلب الزائدة واوا

س٥٠: المدرسات جميعهن حضرن الحفل.

ما يربط بين النونين:

أ- التشابه الشكلي　　　ب- الإعراب

ج- انهما حرفان　　　د- أنهما اسمان

س٥١: ارتفع العلم علي أرض سيناء.

كلمة (سيناء) ممنوعة من الصرف لما يلي:

أ- الألف رابعة　　　ب- الهمزة زائدة للتأنيث

ج- علم لمؤنث　　　د- كل الأسباب مجتمعة

س٥٢: تعمل الحكومة علي تعمير

أكمل بوضع جمع المؤنث السالم من كلمة (الصحراء) مكان النقط.

س٥٣: صممت الحكومة إنشاء واحداً.

ضع الجمع المؤنث السالم من كلمة (إنشاء) في الجملة السابقة.

س٥٤: أنت طويل القامة هزيل الجسم.

انسب إلي كل من (طويل وهزيل) في نفس الجملة.

س٥٥: النساء يحسن العمل.

أ) مبني لاتصاله بنون التوكيد المباشرة

ب) مبني لاتصاله بنون النسوة

ج) مبني لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم

د) مبني لاتصاله بنون الوقاية

إجابة الأسئلة

ج١: تعمل عمل ما هي بمعناه من الأفعال فترفع الفاعل الظاهر والضمير المستتر ولا يتصل بها ضمير بارز. نحو: هيهات زمن الصبا.

ج٢: دعوى.

ج٣: مرويّ - محسود - مرضيّ.

ج٤: زائدة للتأنيث.

ج٥: هديان.

ج٦: نمَو - أضاء - حرم - استخدام.

ج٧: ابن - أذن - رائعة - سلطان.

ج٨: الجنس.

ج٩: الصغر.

ج١٠: غرو.

ج١١: اسم مكان.

ج١٢: مصدر صناعي.

ج١٣: (سنه - سنو) ، (يد - يدى) ، (ابن - بنو) ، (دم - دمو) ، (شفه - شفو) ، (اسم - سمو).

ج١٤: (عادات : فعلات) ، (أجاب : أفعل) ، (التقى : افتعل) ، (أجد : أعل) ، (ميت : فعيل).

ج١٥: استقبل : الهمزة والسين والتاء.
تفاخر : التاء والألف.
انتصر : الهمزة والتاء.

١٦: (أخت - أختي) ، (كره - كريّ وكروي) ، (فتيات - فتوى) ،
(عبد العزيز - العزيزي).

١٧: (ماء - مُوية) ، (دار - دُويره) ، (تفاحة - تفيفحة) ، (أم - أميمة) ،
(مستشفى - مشيف) ، (نار - نويرة) ، (كامل - كويمل) ، (بندق - بنيدق) ،
(ابطال - أبيطال) ، (كهرباء - كهيرباء).

١٨: سُلمى.

١٩: سُعيد.

٢٠: لأنها اسم رباعي لم تلحقه تاء التأنيث.

٢١: مروىّ.

٢٢: قول.

٢٣: قيمىٌ.

٢٤: حَيوي - دنيوي - رئوي - علوي.

٢٥: قويرق - أنيسان - حُبية - رُويح .

٢٦: الجنة مثوى العاملين - ووزنها مفعل .

٢٧: أ - لعبت ملعباً حسناً.
ب - المساء ملعب الأصدقاء.

٢٨: وُرَيْدة - أشيجار

٢٩: الفعل الماضي يؤنث بتاء ساكنه في آخره.
والمضارع بتاء مفتوحة تكون أوله.

٣٠: أخويّ - أخيْه .

٣١: أبويّ - بُني.

٣٢: مصدر ميمي.

س٣٣: أنتما الأرقيان.

س٣٤: يَخشون على وزن يفعَوْن.

يَئِلْنَ على وزن يفلنَ.

س٣٥: **الأولى** : سماءات وسماوات.

الثانية : حسناوات.

الثالثة : قضاءات وقضاوات.

س٣٦: خضراءات.

س٣٧: البستاني صبور ونشيط.

س٣٨: يثق.

س٣٩: أصابت الكرة المرمى.

س٤٠: أ - مرمى بإدغام واو مفعول مع الياء.

ب - مقضى بإدغام واو مفعول مع الياء.

ج - مصون بحذف واو مفعول لالتقاء ساكنين.

د - معيب تقلب واو مفعول ياء.

س٤١: يفون.

س٤٢: عصا تصغر على عصيوة.

س٤٣: اسم الفاعل لا يعمل لأنه لا يدل على الحال والاستقبال.

س٤٤: الكتوم صيغة مبالغة من فعل ثلاثي.

س٤٥: الفعل قيل اسم المفعول منه مقيل.

س٤٦: أصيلة.

س٤٧: مقصور.

س٤٨: من يقع منه الفعل بكثرة.

ج٤٩: تبقى الأصلية وتقلب الزائدة واوا.

ج٥٠: التشابه الشكلي.

ج٥١: كل الأسباب مجتمعة.

ج٥٢: تعمل الحكومة على تعمير الصحراوات.

ج٥٣: صممت الحكومة إنشاءات عدة.

ج٥٤: أنت طويلي القامة هزلي الجسم.

ج٥٥: مبنى لاتصاله بنون النسوة.

الفهرس

الفهرس

الفهرس

الفهرس